

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
القسم: التكوين القاعدي المشترك
المستوى: السنة أولى ليسانس

مطبوعة محاضرات
مقياس: منهجية البحث العلمي

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي	المعامل	الرصيد
21□	1.30□	04□	07□

إعداد: د/ بوساق بدرالدين
الرتبة: أستاذ محاضر أ

البريد الإلكتروني: badredinne.boussag@univ-msila.dz

السنة الجامعية: 2023/2022

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
مدخل لأساليب التفكير العلمي	
02	1- تعريف العلم
02	2- تمييز العلم عما يشابهه ويقاربه
03	2- 1 العلم والثقافة
03	2- 2 العلم والفن
03	2- 3 العلم والمعرفة
05	3- طرق الوصول إلى المعرفة
06	4- أهداف العلم
06	4- 1 الفهم
06	4- 2 التنبؤ
06	4- 3 الضبط والتحكم
06	5- خصائص العلم
	6- نظرية العلم والمعرفة في القرآن الكريم
07	7- تعريف التفكير
08	8- مراحل التفكير
09	9- تعريف التفكير العلمي
09	10- أنواع التفكير العلمي
09	10- 1 التفكير الاستنباطي
10	10- 2 التفكير الاستقرائي
10	11- مميزات التفكير العلمي
أساليب التفكير العلمي في الميدان الرياضي	

12	1- أساليب التفكير العلمي
12	1-1 الأسلوب العشوائي
12	1-2 الأسلوب العلمي المبرمج
12	2- المنهج العلمي
12	3- مفهوم مهارات التفكير العلمي
13	4- مهارات التفكير العلمي
مدخل لمنهجية البحث العلمي	
17	1- مفهوم المنهجية
17	2- مفهوم البحث
17	3- تعريف البحث العلمي
18	4- خصائص البحث العلمي
18	5- أهداف البحث العلمي
19	6- أنواع المناهج
22	7- خطوات البحث العلمي
22	7-1 اختيار الموضوع (Topic) أو المشكلة (Problem)
22	7-1-1 مصادر الحصول على المشكلة
23	7-1-2 تحديد مشكلة البحث
24	7-1-3 صياغة المشكلة البحثية
26	7-2 القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة
26	7-2-1 القراءة
26	7-2-2 مراجعة البحوث السابقة
27	7-3 فرضيات البحث
30	7-4 تصميم خطة البحث ومنهجيته
30	7-4-1 عنوان البحث

30	7-4-2 مشكلة البحث
31	7-4-3 الفرضية والفرضيات
32	7-4-4 مصطلحات ومفاهيم البحث
	7-4-5 الفرق بين المفهوم والمصطلح
	7-4-6 أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي
33	7-4-5 أهمية البحث
33	7-4-6 هدف أو أهداف البحث
33	7-4-7 منهج البحث
34	7-4-8 أداة البحث (أداة جمع المعلومات)
34	7-4-9 اختيار العينة
34	7-4-10 حدود البحث
35	7-4-11 الدراسات السابقة
35	7-4-12 تحديد المصادر والمراجع
36	7-5 جمع المعلومات وتحليلها
37	7-6 كتابة تقارير البحث
38	7-7 الاقتباس والتوثيق
39	7-7-1 الاقتباس
39	7-7-2 التوثيق
مناهج البحث العلمي	
46	1- المنهج التاريخي أو الوثائقي
46	1-1 أدوات المنهج التاريخي
46	2-1 ملاحظات أساسية على المنهج التاريخي
	3-1 خطوات تطبيق المنهج التاريخي
	4-1 أهداف المنهج التاريخي

	5-1 مزايا المنهج التاريخي
	6-1 عيوب المنهج التاريخي
	7-1 بعض الصفات التي يجب ان يتحلى بها الباحث التاريخي
47	2 المنهج الوصفي
47	1-2 تصنيفات المنهج الوصفي
48	2-2 خطوات المنهج الوصفي
48	3-2 مراحل المنهج الوصفي
49	4-2 مزايا المنهج الوصفي
49	5-2 عيوب المنهج الوصفي
50	3 المنهج التجريبي
50	1-3 خطوات المنهج التجريبي
51	2-3 مراحل المنهج التجريبي
51	3-3 أنواع المتغيرات التي يجب ضبطها في التجربة
	4-3 شروط المنهج التجريبي الناجح
51	5-3 مزايا المنهج التجريبي
52	6-3 عيوب المنهج التجريبي
52	7-3 أسس المنهج التجريبي

المقرر الدراسي

السداسي الأول

وحدة التعليم المنهجية.

المادة: منهجية البحث العلمي (1)

الرصيد : 07

المعامل : 04.

أهداف التعليم:

- القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.
- تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- معرفة بعض أنواع مناهج البحث العلمي ومراحله الأساسية.
- بعض النظريات والطرق المختلفة في ممارسة البحوث العلمية.

محتوى المادة:

1/ مدخل لأساليب التفكير العلمي

2/ أساليب التفكير العلمي في الميدان الرياضي

3/ مدخل لمنهجية البحث العلمي

4/ مناهج البحث العلمي

طريقة التقييم:

المتابعة الدائمة والامتحانات.

وصف المقياس:

إن المنهجية عبارة عن ذاك التراكم المعرفي في المجال المنهجي، وهي العامل المشترك بين العلوم، حيث انه لا يمكن لأي علم أو تخصص أن يستمر دون وجود منهجية أو منهج واضح محدد، إلا أنه يوجد بعض التخصصات في العلوم الاجتماعية والانسانية والرياضية تستخدم المنهجية بإهتمام كبير عن باقي العلوم.

إن لمنهجية البحث العلمي الأثر الكبير في كيفية تكوين الطالب الجامعي، إذ تضيء له طريق العلم، وتهديه إلى سبيل البحث الأكاديمي الذي سيقوم به في مسيرته الجامعية، ومن هنا جاءت هذه المطبوعة المختصرة في منهجية البحث العلمي، والتي نضعها بين أيدي طلبتنا.

محتوى المادة التعليمية:

تحتوي هذه المادة التعليمية على مدخل لأساليب التفكير العلمي، وأنواع أساليب التفكير العلمي في ميدان الرياضي، كما تتطرق إلى مدخل لمنهجية البحث العلمي وفيها تطرق إلى أهم خطوات انجاز البحث العلمي، وفي الأخير تطرق إلى أنواع مناهج البحث العلمي.

الهدف العام للمقياس:

- القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.
- تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان ولكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

الأهداف الخاصة:

تتمثل في أن يتمكن الطالب من امتلاك المعارف التالية:

- القراءة والنقد المبني على الموضوعية والطريقة العلمية.
- كيفية اختيار المشكلة البحثية وتحديد أهدافها، والتمكن من صياغة الفرضيات وكيفية تحديد المتغيرات.
- كيفية خطوات اعداد البحث والكيفيات والمراحل المهمة في ذلك.
- كيفية إجراء مراجعة الدراسات السابقة.
- اختيار المناهج العلمية في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

**مدخل لأساليب التفكير
العلمي**

محاضرة رقم 01 : العلم والمعرفة

العلم من الموضوعات المعقدة التي آثرت اشكاليات فلسفية عبر التاريخ وهو السمة التي يحدد من خلالها مدى تقدم الشعوب وتكوين الحضارات في الماضي والحاضر والمستقبل.

1-تعريف العلم:

لغة: هو مصدر الفعل علم وجمعه علوم وادراك الشيء بحقيقته، ويقصد كذلك المعرفة والدراية والإدراك للحقائق، فهو الإحاطة والإلمام بالحقائق وكل ما يتصل بها.

اصطلاحاً: تعددت التعاريف منها:

- يعرفه الغزالي من خلال ثمرته فيقول: " العلم هو الخشية، والعالم من يخشى الله".
- هو دراسة وبحث في موضوع محدد من الظواهر لبيان حقيقتها وعناصرها ونشأتها وتطورها ووظائفها، والعلاقات التي تربطها ببعضها البعض، وكشف القوانين الخاضعة لها في مختلف نواحيها.
- هو جملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزرخ بها كل المؤلفات العلمية.
- هو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس وأصول ما تتم دراسته.
- هو فرع من فروع المعرفة أو الدراسة، خصوصاً ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض.
- هو سلسلة من التصورات الذهنية والمشروعات تصورية مترابطة متواصلة.
- ويعرفه (كارل بوكتوار) العلم هو تحليل وتكامل لنتائج البحث من أجل هذه النتائج معنى ودلالة.

- العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وهو اليقين والمعرفة، أي مجموعة الحقائق والوقائع والنظريات.

- هو جزء من المعرفة يتضمن الحقائق والمبادئ والتجارب.

- طريقة للتفكير والبحث من أجل التوصل إلى هذه المعرفة وتنميتها وهو مجموعة متراكمة لا نهاية لها من الملاحظات الخبرائية.

2- تمييز العلم عما يشابهه ويقاربه:

هناك بعض المفاهيم والمصطلحات التي تقترب من اصطلاح العلم وتكاد تختلط به مثل: "الثقافة" و"الفن" و"المعرفة"

2- 1 العلم والثقافة:

عرفت الثقافة عدة تعريفات، لعل أشهرها تعريف تيلور القائل أن الثقافة: " هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات وسائر القدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع".

أو تعرف أنها: " أنماط وعادات سلوكية ومعارف وقيم واتجاهات اجتماعية، ومعتقدات وأنماط تفكير ومعاملات ومعايير، يشترك فيها أفراد جيل معين، ثم تنتقلها الأجيال جيلا بعد جيلا (التواصل الحضاري).

ومنه فالثقافة أوسع من العلم، والعلم عنصر فيها ولكنه الأكثر فعالية من بين عناصرها.

2- 2 العلم والفن:

الفن لغة: هو جمال الشيء وحسنه، وحسن القيام بالعمل.

أما اصطلاحا: فيعرف بأنه المهارة الإنسانية والمقدرة على الابتكار والإبداع.

ويمكن التفريق بين العلم والفن في النقاط التالية:

- 2-2-1 من حيث الموضوع: فموضوع العلم هو اكتشاف النظريات وتفسير العلاقات القائمة بين الظواهر، بينما موضوع الفن هو الإجراءات والأساليب العملية لانجاز فكرة أو عاطفة ما، والفن يتميز ببصمة الفنان على عكس العلم الذي يمتاز بالموضوعية. كما يهدف العلم إلى الاكتشاف والتفسير والتنبؤ والضبط والتحكم بينما يهدف الفن إلى تحقيق اعلي درجة من حسن التطبيق وإظهار المهارات الشخصية ومنه فطابع الفن تطبيقي بينما طابع العلم نظري.
- 2-2-2 من حيث التراكمية: فالعلم يتراكم ويلغي الجديد منه القديم، أما الفن فانه لا يتراكم فهو يسير في خط أفقي، ومثال ذلك أننا يمكن أن نتذوق الشعر القديم واللوحات الفنية السابقة أكثر من الأعمال المعاصرة، فالجديد في الفن لا يلغي القديم.
- 2-3 العلم والمعرفة:

فهما يتحدان من حيث المعنى اللغوي، إلا إنهما يختلفان اصطلاحاً

ما معنى المعرفة؟ وماهي السمات العقلية التي تدفع الانسان إلى أن يكون إنساناً عارفاً؟ تشير كلمة المعرفة إلى احاطة العلم بالشيء أو ادراك أجزاء وعناصر لمحيط الفرد إدراكاً يمكنه من تنظيم وترتيب هذا الأجزاء وفق تصور معين تمكنه من تلبية مختلف حاجاته. ليس كل المعارف على مستوى واحد، حيث نجدتها تختلف باختلاف ما تتصف به من دقة وصدق وموضوعية وثبات، وما تتميز به من أساليب التفكير وقواعد المنهج الذي اتبع في الوصول إليها.

وهناك وراء كل معرفة ميل طبيعي عند الإنسان إلى حب الاستطلاع، وإلى فهم نفسه وما حولها، وهذا ما يشير إليه بعض الباحثين بحاجة الإنسان الطبيعية إلى تنظيم بيئته في إطار ذو معنى، وكل المجتمعات تكاد تمتلك كل الأطر الفيزيقية المادية والبشرية، ولكنها لا تختلف

من حيث تنظيم هذه العناصر لتشكل منها نسقا بيئيا اجتماعيا وثقافيا اقتصاديا تعيش فيه ويستدعي تنظيم مثل هذه العناصر تراكم في المعارف والخبرات، حيث تشكل هذه الخبرة إطار مرجعي لسلوك الأفراد والجماعات فإن كانت هذه المعارف متطورة كانت الحياة المنبثقة منها مناسبة، متكاملة مع حاجات المجتمع، وإن كانت بسيطة ساذجة وعقيمة كانت حياة الناس سقيمة، وكان المجتمع بئيسا ومضطربا.

إذن فالمعرفة تعني:

- الإحاطة بالشيء أي العلم به وهي أشمل وأوسع من العلم لأنها تشمل كل الرصيد الواسع والهائل من المعارف.
 - هي كل ذلك الرصيد الواسع والضخم من المعلومات والمعارف التي استطاع الإنسان ان يجمعها عبر التاريخ بفكره وحواسه.
 - هي مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.
- ومفهوم المعرفة ليس مرادفا لمفهوم العلم فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، فكل علم معرفة، إلا أنه ليس بالضروري أن كل معرفة علما.
- ويفرق الباحثون بين العلم والمعرفة على أساس الأسلوب أو المنهج التفكيكي الذي تم من خلاله تحصيل المعرفة.

ومنه يتضح لنا أن العلم جزء من المعرفة وهو أهم عنصر فيها.

2- 3- 1 تصنيف المعرفة:

يمكن تصنيفها من حيث طرق الحصول عليها بشكل عام استنادا إلى الوسائل التي استخدمت في الوصول إليها، او استنادا للتطور التاريخي للمعرفة الإنسانية، أو التفكير

الإنساني (مراحل التفكير الإنساني من هذه المعارف عند أوقست كونت) ويمكن ذك ثلاث أنواع من هذه المعارف:

_ المعرفة الحسية:

هي التي يكتسبها الإنسان عن طريق الحواس (اللمس، الاستماع، المشاهدة)، وهذا النوع من المعرفة بسيط، لأن حجج الإقناع متوافرة وملموسة، أو ثابتة في ذهن الإنسان عنه.

_ المعرفة التأملية أو الفلسفية:

هي المعرفة التي تتطلب النضج الفكري، والتعمق في دراسة الظواهر الموجودة، حيث يستخدم أساليب التفكير والتأمل الفلسفي باستعمال المنطق والتحليل لمعرفة أسباب حتميات بعيدة للظواهر ما وراء الطبيعة.

_ المعرفة العلمية التجريبية:

وهي التي تقوم على أساس: "الملاحظة المنظمة المقصودة للظواهر، وعلى أساس وضع الفروض الملائمة، والتحقق منها بالتجربة، وتجميع البيانات وتحليلها".

3- طرق الوصول إلى المعرفة:

إن التفكير يقود إلى المعرفة وهذه الأخيرة تقود الفرد إلى اتخاذ قرار والتصرف باتجاه حل مشكلة أو مواجهة موقف من المواقف.

وقد تعددت أساليب الحصول على المعرفة، وقد سلك الإنسان في جمع المعارف أربعة أساليب، وهي:

3- 1 استشارة أهل الرأي واتباع التقاليد والعرف:

تم إتباع هذا الأسلوب في العصور القديمة، لأن المعرفة المطلوبة آنذاك والحقائق التي يحتاجها الفرد كانت محدودة للغاية، فكان شيخ القبيلة هو المصدر الأساس لتفسير الظواهر والأمور الغامضة وغيرها. كما أن العادات والتقاليد الموروثة لعبت دوراً مهماً في الحصول على الحقائق والمعارف التي يحتاجها الإنسان البدائي في مواجهة الظواهر والأحداث.

3- 2 الخبرة والتجربة:

أي الرجوع إلى المعرفة السابقة التي تدرس عليها الإنسان عند مواجهته لبعض الظواهر أو المواقف الشبيهة التي مرت به، أو الاعتماد على خبرات غيره من الناس في معالجة الأمر.

3- 3 القياس المنطقي والاستدلال:

في هذا الأسلوب يعتمد الفرد في حكمه على الظواهر والأحداث على القياس المنطقي أو الكشف عن الظروف والقوانين التي تحكم هذه الظواهر، وهو أسلوب يتدرج من الأمور العامة إلى الجوانب الخاصة أو من المبادئ الأساسية إلى النتائج التي تصدر عنها. وهذا الأسلوب لم يقدم ما يكفي من معلومات جديدة في فهم الظواهر والطبيعة والسيطرة عليها.

3- 4 الاستقراء أو التجريب:

يعتمد هذا الأسلوب على تتبع الجزئيات للوصول إلى أحكام عامة، وملاحظة الجزئية لوضع أحكام لكل، وبهذا الأسلوب استطاع الإنسان من السيطرة على الظواهر التي تحيط به والأحداث التي تواجهه.

4- أهداف العلم:

يتضح لنا أن العلم نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين والمبادئ التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بهذه الظواهر والأحداث ثم إيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم فيها وفيما يلي توضيح لأهداف العلم:

4- 1 الفهم:

يعد الفهم الغرض الأساسي للعلم، فالعلم نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة وتفسيرها، والفهم يختلف عن الوصف وذلك لأن الفهم يعني فهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث الظاهرة وليس الاكتفاء بتعداد صفاتها وخواصها، كذلك يتضمن الفهم العلاقة بين الظاهرة قيد الدراسة والظواهر الأخرى التي أدت إلى وقوعها، كما يتضمن معرفة الظروف والعوامل التي تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة، وهكذا فإن الفهم يعني وصف الظاهرة وتفسيرها.

4- 2 التنبؤ:

إن فهم الظاهرة وإدراك العلاقات والقوانين التي تحكمها وتنظم علاقتها بالظواهر الأخرى يؤدي إلى زيادة قدرة الإنسان على التنبؤ والاستدلال.

4- 3 الضبط والتحكم:

يهدف العلم إلى التحكم في الظروف المختلفة والسيطرة عليها، وذلك بعد فهم الظاهرة والعوامل التي تؤثر فيها، وهذا الهدف مرتبط بالهدفين السابقين وهما الفهم والتنبؤ.

5- خصائص العلم:

يمتاز العلم بالخصائص التالية:

التراكمية: يقصد بها إضافة الجديد إلى القديم، فالعلم يشبه البناء الذي يتكون من طوابق حيث تحل النظريات الجديدة محل النظريات القديمة كلما أثبتت خطأها، وهو يختلف عن المعرفة الفلسفية والفن لأنهما تسيران في خط أفقي، وخاصية التراكمية في العلم تتحقق في اتجاهين، اتجاه رأسي عمودي بالنسبة لنفس الظواهر، والاتجاه الأفقي بالتنقل من ظواهر مدروسة إلى ظواهر تخرج عن دائرة الدراسة.

التنظيم: العلم هو تنظيم لطريقة تفكيرنا أو لأسلوب ممارستنا العقلية، فالباحث في علم من العلوم يجب عليه تنظيم وتصنيف المعطيات المتعددة لتسهيل التعامل معها لكي تفيده في بحثه.

الموضوعية: تعني الموضوعية الابتعاد عن الذاتية، وينصرف مدلول الموضوعية أيضا إلى القطعية مع الأحكام المسبقة والأفكار الشائعة، والموضوعية تثار في مجال العلوم الإنسانية بأكثر حدة، ولكن الأمر ليس بمستحيل، حيث دعا " إيميل دوركايم " إلى ضرورة التعامل مع الظاهرة الإنسانية وكأنها كيان مادي خارج عن وعينا وفكرنا وبمعنى آخر هي: تشبيه الظاهرة الإنسانية بالظاهرة الطبيعية أثناء دراستها.

المنهجية: النتائج التي يحررها العلم تأتي عن طريق مناهج علمية سواء لجمع المعلومات أو التحليل أو التفكير، والمنهجية ترتبط بالجانب الشكلي والإجرائي والموضوعي.

الإمبريقية: وتعني أن العلم يختص بدراسة العالم المحسوس.

السببية: في العلم، لكل ظاهرة سبب يسعى الباحث لاكتشافه ولا يمكن رده إلى الصدفة أو إلى التفسير الخرافي.

التعميم: وهو الانتقال من الحكم الجزئي إلى الحكم الكلي عن طريق دراسة عينة وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي بشرط أن تكون عناصره متجانسة.

اليقين: العلم هو إدراك الشيء بيقين، ولكن المراد باليقين هنا هو اليقين النسبي.

الدقة: العلم لا يقبل الأحكام الجزافية، بل يجب أن تصاغ النظرية بشكل دقيق وبأكثر الوسائل تعبيرا عن الدقة وهي الأرقام والجداول البيانية والإحصائيات والنسب المئوية.

التجريد: حينما يدرس الباحث ظاهرة معينة ويخلص إلى نتائج، فتلك النتائج لا تعني عناصر الظاهرة بحد ذاتهم، ولكن قد تنطبق على كل عنصر يحمل نفس المواصفات.

6- نظرية العلم والمعرفة في القرآن الكريم:

قال تعالى: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) . سورة العلق من (1-5)

فهذه الدعوة الإلهية من لدن الحكيم العيم الرحمان الرحيم هي دعوة صريحة للعلم والمعرفة مما يعني أننا أمام هداية إلهية نحو العلم والمعرفة تمثلت بالنص القرآني الكريم والتي تكشف عن أثر ذلك في البناء الانساني والحضاري لهذا الانسان، عندما يتم بناؤه معرفيا وعلميا بصورة مستمدة من البراء عزوجل.

محاضرة رقم 02: التفكير العلمي

يعد التفكير أحد أهم وأرقى نعم الله سبحانه وتعالى على عباده، فقد ميز الله تعالى الإنسان بنعمة العقل ودعاه إلى استعمال هذه النعمة والتفكير في خلقه سبحانه وتعالى، وهناك العديد من الآيات القرآنية التي تدعو إلى التفكير والتدبر منها قوله تعالى: (كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) البقرة الآية (219)، وقوله تعالى: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ) الروم الآية(8).

7- تعريف التفكير:

تعددت التعريفات حول التفكير وذلك لتعدد وجهات نظر أصحابها والمدارس الفكرية التي ينتمون إليها وسنذكر من هذه التعريفات ما يلي:

يعرف "ديبونو" التفكير: هو التقصي المدرس للخبرة من اجل غرض ما ،وقد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ قرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو بعمل ما.

أما كوستا ولوري فقد عرفا التفكير على انه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بقصد تشكيل وبناء الأفكار لإدراك الأمور بوضوح من اجل الحكم عليها.

ويرى الدريني التفكير على انه نشاط رمزي يستمر دون علاقات مباشرة بالمشيرات، كما انه مجموعة من المعاني التي تثار في الذهن عندما يواجه الفرد مشكلة ما أو يريد القيام بعمل معين.

نلاحظ من خلال التعريف أن التفكير نشاط عقلي يتعامل مع رموز الأشياء ولا يشترط المعالجة المباشرة للأشياء والمشيرات.

8- مراحل التفكير:

نستطيع أن نقسم مراحل التفكير على أساس من التطور الفكري والحضاري للإنسانية إلى ثلاث مراحل أساسية هي:

8-1 المرحلة الحسية:

ففي هذه المرحلة استخدم الإنسان حواسه المجردة والمعروفة في فهمه ومعرفته للأشياء وتفسيره للمواقف التي واجهته.

8-2 المرحلة الفلسفية التأملية:

وهنا يحاول الإنسان التفكير والتأمل في الظواهر والأسباب الأخرى التي لا يستطيع فهمها أو معرفتها عن طريق حواسه المجردة المعروفة، فبدأ يفكر في الحياة والموت، والخلق والخالق وجوانب أخرى من الكون المحيط به.

8-3 المرحلة العلمية التجريبية:

حيث استطاع الإنسان وفي مرحلة متقدمة لاحقة، من ربط الظواهر والمسببات بعضها ببعض الآخر ربطا موضوعيا، وتحليل المعلومات المتوفرة عنها، بغرض الوصول إلى قوانين ونظريات وتعميمات تفيده في مسيرة حياته، عن طريق إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تعترض حياته.

9- تعريف التفكير العلمي:

يعرف الخليلي التفكير العلمي على انه: "نشاط عقلي منظم قائم على الدليل والبرهان يستخدمه الإنسان في معالجة مواقف محيرة واستقصاء المشكلات بمنهجية سليمة منظمة في نطاق مسلمات عقلية وواقعية".

ويعرف زيتون التفكير العلمي على انه: "نشاط عقلي يستخدمه الإنسان في معالجة المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية وفي بحث المشكلات وتقصيها بمنهجية (طريقة) علمية منظمة والوصول إلى حلول لها".

أما منير كامل: يعرف التفكير العلمي بأنه نوع من التفكير الذي يقوم على الواقع والمشاهدة، ويدعو الأفراد أن يستخدموا عيونهم وأذانهم وسائر حواسهم في الوصول إلى الحقيقة وقيمون نتائجهم وأحكامهم وآرائهم على أساس واقعي بدلا من إقامته على الأوهام.

في حين عرفه سعادة: التفكير العلمي بأنه ذلك النمط من التفكير الذي يعتمد على الأسلوب العلمي أو وجهات النظر العلمية مثل الواقعية والطبيعية والتربوية والتجريبية والايجابية.

10- أنواع التفكير العلمي:

1-10 التفكير الاستنباطي:

يتميز هذا التفكير بأنه يمكن المتعلم من الوصول إلى الحقائق بالاعتماد على مبادئ وقوانين صحيحة ومقبولة فيه لينتقل الإنسان من العام إلى الخاص أو من الكليات إلى الجزئيات أو من المقدمات إلى النتائج وبذلك فإن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء أي أننا نبرهن على صحة الجزء بوقوعه منطقياً في إطار الكل وهذا النوع ضروري للتحقق من صحة النظريات والنماذج والقوانين.

2-10 التفكير الاستقرائي:

يتميز هذا النوع من التفكير بأنه يمكن الشخص من الوصول إلى التعميمات من خلال الحقائق المفردة وهو بذلك معاكس للتفكير الاستنباطي إذ ينتقل الإنسان من الخاص إلى العام، أو من الجزئيات إلى الكليات إذ يتوصل إلى القاعدة العامة من ملاحظة حقائق مفردة، ويعد هذا النوع من التفكير الأساس الأول في الوصول إلى المعرفة العلمية، وهو المنهج الذي يتبعه العلماء في بحوثهم وتجاربهم ومشاهداتهم.

11- مميزات التفكير العلمي:

لقد أكد "دوارد دي بونو" على أن التفكير العلمي يتميز بعدة مميزات من بينها ما يلي :

1-11 يعتمد على الواقع والمشاهدة:

إذ يدعو الناس إلى أن يستخدموا حواسهم في الوصول إلى الحقيقة , وهذا مبدأ الخبرة المباشرة الذي نادى به (جون ديوي) ليكن هناك واقع لأعمال التفكير عن طريق التفاعل مع البيئة بمواردها وعناصرها المختلفة.

11-2 التجرد من الذاتية:

يمتاز التفكير العلمي بأنه يجرد الإنسانية من الميول والأهواء وتأثير الانفعال الجامح والعاطفة الشديدة، كما انه يقوم على أساس النظري إلى الأمور من جميع جوانبه، ودراسة سائر احتمالاته، والظروف التي تؤثر فيه.

11-3 التدقيق والتحقق:

حيث يختلف التفكير العلمي عن سائر أنماط التفكير في انه يقوم على أساس التدقيق والتحقق، بحيث لا يقبل الإنسان رأياً ليصل إلى حكم إلا إذا قام لديه الدليل على صحته وسلامته مستخدماً في ذلك أساليب المشاهدة الدقيقة والتجارب الحاسمة مستعيناً بالمنطق السليم والاستدلال الذي يقبله العقل.

**أساليب التفكير العلمي في
الميدان الرياضي**

محاضرة رقم 03: أساليب التفكير العلمي

1- أساليب التفكير العلمي:

1-1 الأسلوب العشوائي: يعتمد على ردود الفعل الاعتيادية المستخدمة مرات عديدة متكررة لمواقف وأحداث متشابهة اعترضت الإنسان في حياته مثل: سقوط شيء من يد الشخص فيمد يده ليلتقطه.

1-2 الأسلوب العلمي المبرمج: يعتمد على استخدام الإنسان تفكيره بشكل مركز وكبير بحيث يتناسب مع الحالة أو الموقف الذي يصادفه، فيحتاج إلى تنظيم تفكيره وبرمجته وترتيب الخطوات المطلوب إتباعها لمجابهة حالة معينة (أي يعتمد على المنهج العلمي).

2- المنهج العلمي:

المنهج العلمي هو المنهج الذي يتوصل فيه الباحث إلى نتائج عامة في ضوء الوقائع التي قام بملاحظتها، وذلك من خلال مروره بعدد من الخطوات، وقيامه ببعض العمليات العقلية، والمنهج العلمي يجمع بين عمليات التفكير الاستنباطي والاستقرائي.

هو الطريق الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى نصل إلى نتيجة مقبولة وبطريقة علمية.

بمعنى: طريق يؤدي إلى الحقيقة بشكل علمي وليس بشكل مبغر.

وعموماً فإنه بغرض تحديد ماهية الطريق العلمي والمنهج العلمي في البحث، ينبغي علينا إعطاء تعريف للعلم نفسه أولاً.

3- مفهوم مهارات التفكير العلمي:

بداية نشير إلى معنى المهارة.

المهارة حسب دي بونو: هي القدرة على الأداء بشكل فعال في ظروف معينة، كما عرفها صلاح محمود علام: أن المقصود بالمهارة قدرة الطالب على استخدام المعلومات وتوظيفها توظيفا فاعلا في مواقف متنوعة والاستفادة منها في التطبيقات المختلفة، وتحليل هذه التطبيقات استخلاص معلومات جديدة منها وغير ذلك من الأنشطة العقلية.

وتعد مهارات التفكير عامة من العمليات العقلية التي نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة، حيث عرفها ويلسون على أنها: تلك العمليات العقلية التي يقوم بها من اجل جمع المعلومات وحفظها وتخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات ووضع القرارات.

أما مهارات التفكير العلمي فيقصد بها حسب كل من توبن وكابي أنها مهارات عقلية تستخدم في جمع المعلومات وتحليلها بغرض حل المشكلات التي تواجه الفرد، ويمكن للمتعلم استخدام هذه المهارات لتكوين إجابات للأسئلة، وبحث وجهات النظر المختلفة وتفسير ووصف المعلومات.

4- مهارات التفكير العلمي:

اختلفت النظرة في التفكير العلمي بين رجالات العلم حيث نجد أنه يمكن تصنيف أراء العلماء إلى طبيعة التفكير العلمي إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى:

تنظر إلى التفكير العلمي في صورة خطوات متتابعة يمكن إتباعها والاسترشاد بها عند مواجهة مشكلة بطريقة علمية.

الفئة الثانية:

تنظر إلى التفكير العلمي على أنه عبارة عن مجموعة من القدرات.

الفئة الثالثة:

وينظر فريق آخر من العلماء لمكونات التفكير العلمي على أنها مهارات يستخدمها الفرد لحل مشكلة بطريقة موضوعية.

وقد اختلف العلماء والدارسين في تحديد واحد ودقيق لمهارات التفكير العلمي: فتجد أن زيتون عايش " ذكر بأنه مهارات التفكير العلمي تنقسم إلى قسمين رئيسيين.

- عمليات العلم الأساسية:
- وتشمل الملاحظة القياس، التصنيف، الاستنباط، الاستقراء، الاستدلال، استخدام الأرقام والعلاقات الزمانية والمكانية والاتصال والتنبؤ.
- عمليات العلم المتكاملة:
- وتشمل تفسير البيانات، ضبط المتغيرات، التعريف الإجرائي، فرض الفروض، التجريب.

بينما حدد شوا هين:

التفكير العلمي يتكون من المهارات التالية:

الشعور بالمشكلة وتحديدتها وجمع المعلومات الخاصة بالمشكلة، فرض الفروض واختبار أنسبها واختبار صحة الفروض وتفسير البيانات والوصول إلى حل المشكلة واستخدام النتائج والتعميمات والمواقف الجديدة.

ويرى مجموعة من المؤلفين والمهتمين بالتفكير العلمي على أن التفكير العلمي يتضمن المهارات التالية:

تحديد المشكلة، وفرض الفروض واختبار صحة الفروض، وتفسير البيانات والتعميم.

وهناك العديد من التصنيفات حول التفكير العلمي لجمعيات ومفكرين عالميين وعرب، ومن بعض هذه التصنيفات:

وحدد (جون ديوي) (1859 - 1952) مهارات التفكير العلمي في خطوات نشرها في كتابه (كيف نفكر) How are we thinking عام 1910 وقد كانت الخطوات هي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- جمع البيانات المتصلة بالمشكلة.
- تكوين الفروض واختبار انسبها.
- اختبار صحة الفروض.
- الوصول إلى نتيجة معينة أو حل المشكلة.

ومن الجدير بالذكر أن أكثر خطوات التفكير العلمي أهمية هي تحديد المشكلة لان مشكلة البحث إذا كانت محددة فإنها ستوجه البحث بدقة نحو الحلول، أما إذا كانت غامضة فإنها ستصرف من الباحث الوقت الطويل دون فائدة.

وقد اتفق كل من الجندي والردادي إلى تحديد مهارات التفكير العلمي في خمس مهارات هي كالاتي:

- تحديد المشكلة.
- اختيار الفروض.
- اختبار الفروض.
- التفسير.
- التعميم.

والآن سنتطرق بالشرح لمهارات التفكير العلمي:

4-1 مهارة تحديد المشكلة:

يبدأ التفكير العلمي نتيجة إحساس الفرد بموقف يتحدى قدراته او مشكلة تفوت طاقته فيفكر ويبدل جهدا في حلها علما بان هذا الإحساس يختلف من شخص إلى آخر حسب القدرة والثقافة التي تواجهه من هذه المشكلة.

إن مما يسهل ويساعد المتعلم على إدراك المشكلات وتحديدها وصياغة المشكلة في عبارة واضحة بحيث يكتب عناصرها ويحول دون اختلاطها بمشكلات أخرى وبذلك يسهل توجيه الجهود لحلها.

4-2 مهارة اختيار الفروض:

لمعرفة عملية اختيار الفروض لا بد من تعريف الفرض العلمي وهو يعني إجابة محتملة لسؤال أو استفسار ناتج عن ظاهرة تحت الدراسة.

وتعتبر مهارة اختيار الفروض بأنها تلك المهارة التي تستخدم من اجل تشكيل أو طرح حلول تجريبية لمشكلة ما، أو أنها عبارة عن القيام باقتراح تخمينات جديدة لحالة أو قضية ما.

4-3 مهارة اختبار الفروض:

وتتمثل في القدرة على التمييز بين عدد من الطرق التي يمكن استخدامها لاختبار صحة فرض، و تحديد أيهما يصلح لاختبار الفرض وأيها لا يصلح.

ويتم اختبار الفرض بأحد الطرق التالية:

- إجراء مزيد من الملاحظات التي تزيد من احتمالية صدق الفرض.
- التجريب للفرض ومعناه الممارسة العملية للحصول على النتائج بحيث تكون صادقة وصحيحة.

- التنبؤ أن عدم مناسبة الحل يتم تجربة فرض آخر مناسب حتى يتم حل المشكلة ويتحقق الهدف بمعنى أنه من الممكن تغيير أو تعديل خطة العمل والأساليب المتبعة في التنفيذ حسب المواقف الطارئة طالما أنه سيتحقق ما يسعى إليه.

4-4 مهارة التفسير:

ويعرف التفسير بأنه عملية غايتها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية أو استخلاص معنى منها، فنحن عندما نقدم تفسيراً لخبرة ما إنما نقوم بشرح المعنى الذي أوحى به إلينا. كما يتمثل التفسير في قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تملئ عليه ونتائج مستمدة منها بحيث يمكن أن تحدد ما إذا كانت هذه النتائج تتبع بدرجة معقولة الوقائع المعنية أم لا.

4-5 مهارة التعميم:

ويتمثل في القدرة على تحديد درجة انطباق نتيجة ما أو صفة ما على وقف معين أو جماعة معينة، وتحديد مدى شمولها للموقف أو الجماعة كلها أو الغالبية أو بعضها، أو عدم انطباقها عليه بالمرّة أو عدم معرفة المرء عنها شيئاً.

مدخل لمنهجية البحث العلمي

1- مفهوم المنهجية:

إن المنهجية هي (méthodologie) وهذا المفهوم مركب من كلمتين method وتعني المنهج (الطريقة) و logie وتعني علم، ومن خلال هذا التحديد اللغوي العلم الذي يهتم بدراسة المناهج ، أي علم وطرق البحث العلمي).

- المنهجية هي الطريقة التي يتبعها العقل لمعالجة أو دراسة موضوع أو مسألة ما من أجل التوصل إلى نتائج معينة.
- هي تطبيق المنظور العلمي في دراسة الظواهر والأحداث وهي الوسيلة التي نعين بها طريقة البحث ونبرهن على مدى ملائمة لدراسة ظاهرة ما وتحصيل المعرفة حولها.

2- مفهوم البحث:

البحث هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك، لتسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم فيه إسهاما حيا شاملا.

3- تعريف البحث العلمي:

يمثل البحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية، ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية كجوهر للعلوم، خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة ومبرهن عليها كتصديق مطلق، ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة، واستخدام أدوات ووسائل بحثية.

فهناك عدة تعريفات للبحث العلمي منها:

البحث العلمي هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما، يتم ذلك عن طريق خطوات مدروسة ودقيقة جداً أتبع فيها المعايير الخاصة بالطريقة العلمية حتى تصل إلى إجابة على سؤالك.

يعرف (ومدي) البحث العلمي: بأنه عمليات تقص أو فحص دقيقة للوصول إلى حقائق أو قواعد علمية والتحقق منها.

يعرفه (رومل) بأنه تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علامات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها.

هو عملية منظمة تهدف إلى التوصل لحلول إلى مشكلات محددة أو إجابة عن تساؤلات معينة باستخدام أساليب معينة يمكن أن تؤدي إلى معرفة علمية جديدة .
ومن هذا التعريف يمكن استنتاج ما يلي :

- هناك مشكلة ما تحتاج إلى حل والبحث العلمي يكفل حلها.
- أن ثمة أساليب وإجراءات متعارف عليها في حل المشكلة.
- أن البحث العلمي يولد معرفة جديدة قد تشمل وصفاً أو تفسيراً لظاهرة ما.

4- خصائص البحث العلمي:

نستطيع تلخيص خصائص البحث العلمي بشكل عام على الوجه التالي:

- إنه منظم يهدف لاستقصاء ظاهرة معينة.
- إنه استقصاء هادف، يفسر ويوضح الظاهرة المدروسة.
- إنه منطقي وموضوعي.
- يعتمد على الخبرة والملاحظة أو الأدلة الامبريقية.
- يوجه للإجابة على أسئلة معينة وحل المشكلات.

- إن البحث لا يهدف للوصول إلى أجوبة تسر الباحث، بل للوصول إلى الحقيقة.

5- أهداف البحث العلمي:

أهمها ما يأتي :

- الكشف عن الحقائق والمبادئ والقوانين التي تفيد الإنسان في حل مشكلاته.
- التحليل النقدي للآراء والأفكار والمذاهب الفكرية .
- حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والصحية والزراعية والتعليمية وغيرها.
- تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها وضبطها.
- تعديل وتغيير المعلومات غير الدقيقة عن الظواهر المحيطة بالإنسان .
- التخطيط للتغلب على الصعوبات التي تواجه الإنسان والتنبؤ بمستقبل الحياة الإنسانية.

محاضرة رقم 05: البحوث العلمية

6-أنواع البحوث العلمية:

يختلف الكتاب في مجال طرق البحث العلمي ومناهجه في تصنيف البحوث، وتقسيمها، فمنهم من يقسمها حسب طبيعتها إلى بحوث أساسية نظرية وبحوث تطبيقية، وهذا النوع من التقسيم الأكثر دلالة على نوعين أساسيين من البحوث، وهناك تقسيم لأنواع البحوث حسب مناهجها كالبحوث التاريخية ذات الصيغ النظرية ثم البحوث الميدانية والبحوث التجريبية، وهناك تقسيم ثالث لأنواع البحوث حسب القائمين بالبحث وجهات تنفيذها.

ومن خلال ما سبق فإننا نستطيع أن نصنف البحوث إلى نوعين أساسيين هما: البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية / الميدانية.

6-1 التقسيم على أساس القصد أو الهدف:

وتنقسم إلى قسمين وهما:

6-1-1 البحوث الأساسية (النظرية البحثية) (Basis Research):

هي بحوث تهدف الوصول إلى المعرفة وتطوير العلوم من أجل توضيح الغموض المحيط بالظاهرة أو إشباع حاجات معرفية دون تطبيق نتائجها في المجال العلمي وهو يعتمد بصورة رئيسية على الفكر والتحليل والمنطق.

6-1-2 البحوث التطبيقية (Applied Research):

هذا النوع من البحوث يهدف إلى حل المشكلات أو التوصل إلى علاج موقف معين ويعتمد هذا النوع من البحوث على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية، للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج على أرض الواقع

تهدف إلى التأكد من صحة ودافعية القوانين ويطبق ما يتم التوصل إليه من قوانين أو نظريات.

6-2 أنواع البحوث من حيث مناهجها:

إن طبيعة المناهج المستخدمة في البحث تفرض علينا تقسيما آخر لأنواع البحوث وهي كالاتي:

6-2-1 البحوث الوثائقية:

وهي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة، كالكتب والدوريات والنشرات والتقارير والوثائق الإدارية والتاريخية، وكذلك المواد السمعية والبصرية.

ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع من الوثائق ما يأتي:

- البحوث التي تتبع الطريقة الإحصائية أو المنهج الإحصائي كما يسميه البعض (Statistical).

- البحوث التي يتبع فيها البحث المنهج التاريخي (Historical).

- البحوث التي تتبع منهج تحليل المضمون أو تحليل المحتوى (Content Analyses).

2-2-6 البحوث الميدانية:

وهي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة، ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر من هذه الجهات، وعن طريق الاستبيان والاستقصاء و المقابلة والمواجهة أو الملاحظة المباشرة، وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع من البحوث أهمها:

- البحوث التي تتبع المنهج المسحي (Survey).

- البحوث التي تتبع منهج دراسة الحالة (CaseStudy).

- البحوث الوصفية الأخرى (Descriptive).

3-2-6 البحوث التجريبية:

وهي البحوث التي تجري في المختبرات العملية المختلفة الأغراض والأنواع، سواء كان ذلك على مستوى العلوم التطبيقية أو العلوم الإنسانية، ويحتاج هذا النوع من البحوث التجريبية إلى ثلاث أركان أساسية هي المواد الأولية التي تجرى عليها التجارب.

3-6 طريقة القائمين بالبحث أو جهات التنفيذ:

وتصنف من حيث الجهات المسؤولة عن تنفيذها أو القائمين بها وهي كالاتي:

البحوث الأكاديمية:

وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتنقسم إلى:

6-3-1 طلبات الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه):

وهنا تعطي الجامعة إعطاء تعليمات للطلبة (ماستر، دكتوراه) في المنهجية المعتمدة (دليل منهجي في إعداد وانجاز المذكرات) لاعتمادها في إعداد الرسائل.

6-3-2 أعضاء هيئة التدريس:

أو ما يطلق عليها بالبحوث المهنية وتستخدم في مجال الترقية.

6-3-3 المقالة:

وهي البحوث القصيرة يقوم بها الطلبة بناء على طلب الأساتذة في مختلف المواد، و هي عموما لا تكون كبيرة الحجم أي في حدود عشر صفحات.

6-3-4 مشروع البحث:

ويسمى عادة "مذكرة التخرج" وهو يطلب في الغالب ضمن متطلبات التخرج بدرجة ليسانس، وتهدف هذه البحوث إلى تدريب الطالب على الترتيب والتفكير المنطقي السليم.

6-3-5 الرسالة:

وهو بحث ويعتبر احد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ما تكون درجة الماجستير، وهي امتحان يعطي فكرة عن مواهب الباحث و مدى صلاحيته للدكتوراه، والرسالة تحتاج إلى فترة زمنية طويلة نسبيا قد تكون عام أو أكثر.

6-3-6 الأَطْرُوحَة:

هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة وهي متطلب للحصول على درجة الدكتوراه، ولهذا فهي بحث أصيل يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه، والأطروحة تضيف لبنة جديدة لبنان العلم والمعرفة.

البحوث الغير أكاديمية:

وهي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير اعمالها ومعالجة المشاكل التي قد يعترض طريقها، فهي اذن اقرب ما يكون للبحوث التطبيقية، ففي بعض الاحيان الحكومة أو مؤسسة معينة تطرح بحث معين على باحثين من خارج اعضاء هيئة التدريس وتضع له مبالغ معينة ويطلق عليها كذلك البحوث المهنية.

6-4-4 الاعتماد على البحوث الكمية والبحوث الكيفية أو حسب طبيعة البيانات:

6-4-1 البحث الكمي:

أو البحوث المسحية وهي تعنى وتهتم بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية، يتم تطويرها وتعالج بيانات إحصائية في أدنى طرق التحليل الإحصائي وبعد يتم تعميم النتائج على المجتمع.

6-4-2 البحث الكيفي:

يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدر مباشر للبيانات وتستخدم هنا بيانات الكلمات والصور وليس الأرقام (لا يتعامل هذا النوع من البحوث بالأرقام)، ويتم جمع بياناتها بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق، مثل: السلوك العدوانى للأطفال لا يمكن قياسه لكن بواسطة الملاحظة نسجل سلوك العينة.

- يهتم هذا النوع من البحوث بالعمليات الإجرائية (السلوكية) أكثر من النتائج.

- يهتم على تحليل البيانات بشكل استقرائي.

محاضرة رقم 06: خطوات البحث العلمي

7- خطوات البحث العلمي:

يختلف العديد من المهتمين في مسار البحث العلمي في تحديدهم للخطوات الأساسية المطلوبة في البحث، وتسلسلها تبعا لاختلاف المنهج المتبع في البحث العلمي.

إلا أنه ومن خلال دراسة عدد من أدبيات البحث العلمي، يمكن تحديد خطوات إعداد البحث العلمي في ستة خطوات رئيسية هي كالآتي.

7-1 اختيار الموضوع أو العنوان (Topic) واختيار المشكلة:

من المشاكل التي يتعرض لها العديد من الباحثين، أثناء تقديم بحوثهم لمناقشتها أو تقييمها، عدم اختيارهم للعنوان الدقيق والشامل والواضح للبحث أو الرسالة، وتوجه انتقادات كثيرة عادة لهذا الجانب، أثناء المناقشات، الرسمية المطلوبة، لذا فإنه سيتوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة للعنوان بحثه، فضلا عن شموليته وارتباطه لموضوع البحث جيد، حيث يتناول العنوان الموضوع الدقيق للبحث، والمكان أو المؤسسة المعنية بالبحث، والفترة الزمنية التي يغطيها إذ تطلب الأمر ذلك.

مرحلة اختيار الموضوع:

- التفكير في عنوان البحث (مصادر الحصول على موضوع البحث) فهناك عدة مصادر منها:

- ميدان تخصص الباحث.

- الاطلاع على العام والشامل للدراسات السابقة.

- القراءات النقدية الفاحصة.

- الدوريات والمجلات العلمية.

الدراسة الاستطلاعية والميدانية:

القيام بدراسة استطلاعية اذا كان يتطلب دراسة ميدانية، أو جزء منه يتطلب ذلك، لأن الدراسة الاستطلاعية تلعب دورا هاما في تحديد وضبط عنوان البحث، كما أن لها دورا في تحديد وضبط عينة البحث، وأيضا في تحديد منهج الدراسة وأدوات البحث.

- الإطلاع على المراجع:

وفي هذه المرحلة يبدأ الباحث في تزويد نفسه بالمعلومات حول موضوع البحث، لكي يحدد الباحث اشكالية وأهداف وأبعاد بحثه.

- مناقشة المشرف والأساتذة في موضوع البحث المختار:

لكي يحدد الباحث معالم بحثه بوضوح ودقة.

- ضبط عنوان البحث:

وفي هذه المرحلة يكون الباحث قد أحاط بموضوع بحثه، هل الموضوع واضح، صحيح على المستوى اللغوي والاصطلاحي.

فعنوان البحث يعتبر أمرا مهما في البحث وعليه يجب أن تتوفر فيه ثلاثة شروط أساسية فيه:

الشمولية: أن يشمل كل المفردات دراستها بالإضافة إلى الزمان والمكان.

الوضوح: معنى الوضوح الخلو من الإشارات والرموز والألغاز.

الدلالة: يجب الابتعاد عن العموميات بل يجب أن يعطي عنوان البحث ذات دلالات محددة وواضحة وإذا ما اقتضى الأمر إضافة عبارات توضيحية تسمى بالعبارات الثانوية.

العوامل المؤثرة في اختيار موضوع البحث:

- العوامل الذاتية: تنقسم إلى قسمين هما:

أولاً : عوامل ذاتية إيجابية:

وهو توفر الرغبة في البحث في الموضوع لأنها يمثل الدافع للبحث.

ثانياً: عوامل ذاتية سلبية:

ويقصد بها الأفكار المسبقة التي يأتي بها الباحث، والتي يمكن أن تكون قيداً يقيد، ولا تترك له الحرية و مجال التفاني في البحث.

- العوامل الموضوعية:

عامل القدرة العلمية، عامل الزمن، العامل الاقتصادي (المادي)، عامل توفر المراجع.

ويتكون العنوان من العناصر التالية:

- يحتوي العنوان على التخصصين النظري والتطبيقي في الدراسة.

- يشير إلى فئة العينة (مجتمع البحث).

- يوضح المنهج المستخدم.

- يوضح المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة.

- يوضح أداة جمع البيانات.

نورد لكم هذا المثال على سبيل التوضيح، المثال مأخوذ من مقال تحت عنوان: التكيف

الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

7-1-1 اختيار المشكلة (Problem):

تمثل مشكلة البحث جانبا مهما من جوانب المنهج العلمي في كافة أنواع البحوث وللتعرف على هذا الجانب الأساسي لا بد من التطرق إلى ماهية المشكلة، ومصادر الحصول عليها ومعايير اختيارها، وكذا تحديدها وصياغتها بالشكل المطلوب.

فماهي هي المشكلة في البحث العلمي؟.

نعني بعبارة المشكلة في البحث العلمي أحد الأمور الآتية:

- سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، فكثيرا ما يواجه الإنسان الباحث عددا من التساؤلات في حياته العلمية والعملية، ويحتاج إلى إيجاد جواب شافي ووافي، ومبني على أدلة وحجج وبراهين.
- موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف وكاف.
- حاجة لم تلب أو تشبع، فكثيرا ما يحتاج الإنسان إلى تلبية طلب من طلباته وإشباع حاجة من حاجاته، ولكن يوجد عقبات وصعوبات أمام تلبية أو إشباع.

المشكلة من زاوية المنهج العلمي فيعرفها كيرلنجر بأنها المشكلة بأنها تساؤل بحثي أو عبارة عن نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

7-1-2 مصادر الحصول على المشكلة:

يمكننا أن نحدد مصادر الحصول على المواقف الغامضة وغيرها بالآتي:

الخبرة الشخصية:

فالحياة العلمية هي المصدر الذي يكسب الباحث بالمعرفة اللازمة للكشف عن الظواهر الدالة عن وجود المشكلات بشرط أن يتوافر لدى الباحث الدافعية والرغبة في التعرف على تلك الظواهر.

الدراسات والأبحاث السابقة:

فالعلم تراكمي أي دراسة تكمل الأخرى، ومن هنا قد يبدأ الباحث دراسته من حيث انتهت دراسة غيره فالإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ينبغي أن يكون بهدف الكشف عن المتغيرات الدالة على وجود المشكلات موضع البحث والدراسة.

القراءة الناقدة التحليلية:

فالقراءة التحليلية لما تحتويه الكتب والدوريات وغيرها من المراجع ينبغي أن توجه إلى الكشف عن المتغيرات الدالة على وجود المشكلات موضع البحث.

آراء الخبراء والمختصين:

فالباحث يستشير ويستعين بخبرته إلى من هو أعلم منه في مجاله فالمشرف على دراسته الذي يكون في بادئ الأمر مرشداً، وأساتذة الجامعات وغيرهم من الخبراء في ميادينهم ومجالاتهم وبخاصة أولئك الذين جربوا البحث ومارسوه في إطار المنهج العلمي وبصروا بخطواته ومراحله ومناهجه وأدواته.

3-1-7 تحديد مشكلة البحث:

تحديد المشكلة هو أساس البحث العلمي، فهي ظاهرة تحتاج إلى التفسير أو قضية يشوبها الغموض وتبدأ بعد ذلك عملية البحث لإزالة الغموض الذي يحيط بها، وذلك من أجل الوصول إلى تفسيرات علمية.

4-1-7 مفهوم المشكلة:

المشكلة بصفة عامة هي سؤال له إجابات (بدائل) متعددة ونحن نقف في حيرة من عدم قدرتنا على اختيار الإجابة الأفضل.

أما المشكلة البحثية: فهي تتمثل في الإجابة على سؤال.

ماذا يريد الباحث؟.

هل هو يريد حل مشكلة قائمة بالفعل.....؟.

أم أنه لديه رغبة في تحقيق الأفضل.....؟.

7-1-5 صياغة المشكلة البحثية:

هناك طريقتان لصياغة المشكلة هما:

7-1-5-1 الصياغة اللفظية:

فإذا أراد الباحث أن يبحث في العلاقة بين متغيرين فإنه يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:

- اهتمام الطالب بالنشاط الرياضي وأثره على نبوغه العلمي.

7-1-5-2 الصياغة الاستفهامية:

هنا تصاغ المشكلة على هيئة سؤال:

- ما هو أثر اهتمام الطالب بالنشاط الرياضي على نبوغه العلمي؟.

ملاحظة: أن تشمل الصياغة سواء كانت لفظية أو استفهامية على متغيرات الدراسة " المتغير المستقل والمتغير التابع".

فالمتغير المستقل (السبب):

هو الذي يفسر لنا أسباب المتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع.

والمتغير التابع البحثي (النتيجة):

هو الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة.

المتغير التابع	المتغير المستقل
النبوغ العلمي	النشاط الرياضي

أما المشكلة البحثية في كل ما سبق ذكره فإنها تكمن في معرفة وطبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

يرى الباحث رجاء أبو علام: أن المشكلة تسعى إلى استقصاء أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في مجتمع محدد.

ويلاحظ أنه عند صياغة المشكلة لا بد أن تبرز العبارة أو التساؤل ثلاثة عناصر أساسية للمشكلة وهي:

- المتغيرات موضوع المشكلة.

- العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة.

- المجتمع الذي نرغب في دراسته. كما موضح في المثال التالي:

تسعى المشكلة إلى استقصاء أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ففي هذا المثال تتجلى العناصر الأساسية الثلاثة للمشكلة كما هو موضح في الجدول التالي:

المجتمع	العلاقة بين المتغيرات	المتغيرات موضوع الدراسة	
تلاميذ المرحلة الثانوية	كلمة "أثر"	المتغير التابع	المتغير المستقل
		الصحة النفسية	النشاط البدني الرياضي

7-1-6 معايير صياغة المشكلة:

لكي تكون المشكلة صالحة، لابد من توفر بعض المعايير هي:

- يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح.
- يجب أن توضح المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة.
- يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص بالإجراءات، كما يجب أن يكون المجتمع كما حددته المشكلة متفقا مع عينة البحث أو الأفراد الذين تشملهم الدراسة.
- يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث أو للتحقق الأمبريقي.

مشروع تدريبي:

إليك بعض مواضيع تخرج لرسائل الماستر من قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

قم بصياغة المشكلة البحثية، ثم حدد المتغير والمستقل والمتغير التابع؟.

- دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز التعلم الحركي لدى تلاميذ أولى المتوسط.
- صياغة الأهداف الإجرائية ودورها في بناء درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
- دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- انعكاسات النشاط البدني الرياضي التربوي على الاندماج في الجماعة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- دور التربية العملية في إكساب الكفاءات التدريسية للطالب المعلم (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

7-2-1-3 القراءة العميقة:

هناك بعض الوثائق تحتاج إلى قراءة عميقة، مركزة لأنها ذات قيمة علمية كبيرة، ولها صلة وطيدة بموضوع البحث تتطلب التحليل والتفكير المركز.

7-2-2-2 مراجعة البحوث السابقة:

بعد أن ينتهي الباحث من تحديد مشكلته، وقبل أن يبدأ جمع البيانات يجب أولاً أن ينسب موضوعه للمعرفة الموجودة في مجال بحثه، ومن المهم أن يعرف الباحث كيف يحدد وينظم، ويستخدم البيانات الموجودة في مجال الموضوع الذي اختاره، وتقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة علمية متراكمة وتساعد مراجعة البحوث السابقة على زيادة فهم الباحث للمشكلة التي يدرسها، ومن الصعب بناء صرح متكامل من المعرفة لأي موضوع تربوي دون ربطه بالدراسات سابقة ففي ما تتمثل أهمية الدراسات السابقة ؟

7-2-2-1 الغرض من الدراسات السابقة:

تسهم مراجعة البحوث السابقة في تحقيق عدة أغراض، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وبناء تصميم البحث، وفي ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة، وفي اقتراح دراسات أخرى، وتحقق مراجعة البحوث السابقة بشكل عام الأغراض التالية:

- بلورة مشكلة البحث ونحدد إبعادها بشكل أكثر وضوحاً.
- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار و الإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه فقد تساعده البحوث السابقة في اختيار أداء ووسيلة أو تصميم أداء مشابهة لأداة أخرى ناجحة لتلك البحوث.
- الحصول على معلومات جديدة.
- إفادة الباحث في تجنب السلبيات التي وضع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم.

- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.
- تفيد الباحث في وضع العنوان الكامل للبحث الذي يتصف بالشمولية والدلالة والوضوح.

محاضرة رقم 08: الفرضيات في البحث العلمي

7-3 فرضيات البحث:

لا يمكن البحث أن يقوم بوضع فرضيات لدراسته، إلا بعد أن يقوم بالتحديد الدقيق والواضح لمشكلة البحث، والتي تكون على هيئة سؤال واضح دقيق محدد.

7-3-1 ما هي الفرضية؟.

ذكرنا سابقا أن المشكلة هي موقف غامض له حلول متعددة.

نقول أن هذه الحلول المتعددة والمحملة يطلق عليها اسم فرضيات.

- حل محتمل لمشكلة البحث.
- تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.
- رأي مبدئي لحل المشكلة.
- تفسير مؤقت للمشكلة.
- إجابة محتملة على السؤال الذي تمثله المشكلة.

7-3-2 مكونات الفرضية:

عادة تشمل الفرضية على متغيرين أساسيين الأول يدعى المتغير المستقل والثاني يسمى المتغير التابع، وان المتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل والذي يأتي نتيجة عنه.

ومن الأمثلة على بعض الفرضيات ومتغيريها المستقل والتابع ما يأتي:

المتغير التابع

المتغير المستقل

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

7-3-3 أنواع الفرضيات:

7-3-3-1 الفرض البحثي:

يشير إلى علامة متوقعة أو فرق بين متغيرين، ويرمز لهذا الفرض البديل بالرمز (H_1) وهذا النوع يحكي صياغته بصورة موجّهة أو غير موجّهة.

وهناك نوعين من الفروض:

○ الفرض الموجّه:

يصاغ الفرض موجّها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضية بصياغة معينة.

وتكون صياغة الفرض الموجّه كالتالي:

- الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتفوقون مهاريا على الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

○ الفرض البديل غير الموجّه:

يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعلومات التي لديه.

وصياغة الفرض غير الموجّه فيكون كالتالي:

- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام وبين أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام من الناحية البدنية، وبهذا ترى أن الفرض غير الموجه يحتاج إلى اختبار الدلالة الإحصائية.

7-3-3-2 الفرض الإحصائي:

الفرض الإحصائي أو الصفري ويرمز لهذا الفرض بالرمز (H_0) ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرات، وأن الفروق الحاصلة تعود إلى الصدفة، مثال ذلك :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الطلاب المشتركين في دروس التربية البدنية، وأقرانهم غير المشتركين.

7-3-3-3 الفرض على صيغة سؤال:

في بعض بحوث التربية الرياضية وخاصة البحوث الوصفية يمكن استخدام هذه الصيغة، مثال على ذلك:

- هل توجد فروق بين القلق لدى اللاعبين كحالة والقلق كسمة؟.

7-3-4 صياغة الفرضيات:

7-3-4-1 صياغة الإثبات:

وهي التي تثبت وجود علاقة موجبة أو سالبة بين المتغيرات الرئيسية في البحث، مثال على ذلك:

هنالك علاقة قوية وإيجابية بين التدريب والانجاز الرياضي، هذه صيغة الإثبات الموجب.

أما صيغة الإثبات السالب فتتص على ما يلي:

- هنالك علاقة سلبية بين التدريب والانجاز الرياضي.

7-3-4-2 صيغة النفي:

يصاغ الفرض هنا بأسلوب ينفي وجود أي علاقة بين المتغيرين الرئيسيين في البحث، فهي تصاغ بأسلوب لا يثبت علاقة موجبة ولا سالبة ، مثال ذلك :

- لا توجد علاقة بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية.

7-3-5 فوائد الفرضيات:

- تحديد أبعاد المشكلة وجميع احتمالات حلولها بشكل دقيق.
- تسهيل الوصول إلى حل لمشكلة ما.
- تعتبر دليلاً أو موجهاً للباحث في طريقه لحل المشكلة.
- تساهم في تحديد الأسلوب المتبع في اختبار العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالدراسة.

7-3-6 خصائص الفرضيات الجيدة:

- معقولة، منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة أي ليست بالخيالية أو المستحيلة.
- إمكانية تجربتها أو اختبارها.
- تشمل تفسير للظاهرة المدروسة أي تكون شاملة للمشكلة.
- تحديد بشكل واضح اتجاه ونوع العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
- بعيدة عن التحيز الشخصي.

محاضرة رقم 09: تصميم خطة البحث

7-4 تصميم خطة البحث ومنهجيته:

بعد التأكد من أن مشكلة البحث مشكلة حقيقية يمكن دراستها وذلك بالاطلاع على الدراسات السابقة، وبعد الصياغة المبدئية للفرضيات يكون الباحث جاهزاً للقيام ببحثه بصورة أكثر وضوحاً وإتقاناً، ولذلك عليه تحديد خطة البحث المراد القيام به وتختلف هذه الخطة باختلاف

الباحث والمنهج المتبع في البحث إلا أنها بصورة عامة تشمل الخطة عادة على مجالات عدة أهمها ما يأتي:

7-4-1 عنوان البحث:

من المشاكل التي يتعرض لها العديد من الباحثين، أثناء تقديم بحوثهم لمناقشتها أو تقييمها، عدم اختيارهم للعنوان الدقيق والشامل والواضح للبحث أو الرسالة، وتوجه انتقادات كثيرة عادة لهذا الجانب، أثناء المناقشات، الرسمية المطلوبة، لذا فانه سيتوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة للعنوان بحثه، فضلا عن شموليته وارتباطه لموضوع البحث جيد، حيث يتناول العنوان الموضوع الدقيق للبحث، والمكان أو المؤسسة المعنية بالبحث، والفترة الزمنية التي يغطيها إذ تطلب الأمر ذلك.

فعنوان البحث يعتبر أمرا مهما في البحث وعليه يجب أن تتوفر فيه ثلاثة شروط أساسية فيه:

الشمولية :

أن يشمل كل المفردات دراستها بالإضافة إلى الزمان والمكان.

الوضوح :

معنى الوضوح الخلو من الإشارات والرموز والألغاز.

الدلالة :

يجب الابتعاد عن العموميات بل يجب أن يعطي عنوان البحث ذات دلالات محددة وواضحة وإذا ما اقتضى الأمر إضافة عبارات توضيحية تسمى بالعبارات الثانوية.

وكما أوضحنا ذلك منها سابقا، نورد بعضا منها، على سبيل المثال لا الحصر.

التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات.

7-4-2 مشكلة البحث:

وتصاغ المشكلة بشكل يعطي انطباعا واضحا على أنها موقف غامض أو تساؤل يراود ذهن الباحث ويحاول إيجاد حل أو جواب مناسب له، كما أوضحنا ذلك، ونحدد عبارات المشكلة بشكل دقيق وواضح، مثال ذلك:

التساؤل العام:

ما مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة؟.

التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر) ؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي) ؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من 24 - 30 سنة، اكبر من 30 سنة)؟

7-4-3 الفرضية والفرضيات:

فقد تكون هناك فرضية واحدة شاملة لكل جوانب موضوع البحث أو أكثر من فرضية واحدة.

الفرضية العامة:

مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة متوسط .

الفرضيات الجزئية:

- 1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس / ماستر).
 - 2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي) .
 - 3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من 24 - 30 سنة، اكبر من 30 سنة)
- ويمثل المخطط الآتي: العلاقة بين تحديد مشكلة البحث، وصياغة الفرضية أو الفرضيات المطلوبة، ومن ثم اختيار العنوان المناسب والملائم للبحث .

المشكلة ؟

- موقف غامض يحتاج إلى إيضاح؟
- تساؤل يحتاج إلى إجابة؟
- حاجة لم تلب أو تشبع.

الفرضية

- حل مؤقت.....
- إجابة محتملة.....
- تخمين ذكي.....

العنوان

- شامل(موضوعيا، ومكانيا و زمانيا.....)
- واضح (صياغة متينة لغويا وجيدة...)
- ذو دلالة (مفهوم.....)

مخطط: مشكلة البحث وفرضياته وصياغة العنوان.

7-4-4 مصطلحات ومفاهيم البحث:

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

فيذكر بعض التعريفات النظرية للمصطلحات والمتغيرات الواردة في العنوان والخطة، ومن المستحسن أن يحدد الباحث معنى المصطلحات كلما بثلاثة أنواع من المعاني:

المعنى اللغوي:

المعنى الوارد في المعجم.

المعنى الاصطلاحي:

المعنى المعروف للمصطلح لدى متخصصين في مجال علمي محدد.

المعنى الإجرائي:

المعنى الخاص بالبحث، وهو تكييف مختلف التعاريف اللغوية والاصطلاحية.

فمثلا في عنوان المثال السابق نستطيع تحديد المصطلحات: التكييف، التكييف الدراسي، الطالب الجامعي.

التكييف لغة:

تَكَيْفٌ ، تَكَيْفٌ ، تَكَيْفًا لشيء صار على كيفية معينة . أي تكييف السائل حسب القالب.

التكييف اصطلاحا:

هو الأسلوب الذي يجعل الفرد أكثر كفاية في علاقاته بالبيئة المحيطة .

التكيف اجرائيا:

هو عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بشكل مستمر يهدف من خلالها إلى تحقيق التكيف والتوافق بينه وبين نفسه أولا، ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها والتي تشمل كل ما يحيط به من أفراد ومؤثرات عديدة.

التكيف الدراسي:

هي جملة السلوكيات التي يقوم بها الطلبة للتلاؤم مع الجو الدراسي والمتمثلة في علاقاتهم بزملائهم وبأساتذتهم والأنشطة الاجتماعية الدراسية وموقفهم من الإدارة والنظام.

التكيف الدراسي اجرائيا:

إنه ذلك المستوى من الكفاءة في العلاقات الاجتماعية التي تكون داخل الحرم الجامعي و التي تمكن الطالب من التفاعل والتواصل مع جميع جوانب العملية التعليمية من مدرسين و الزملاء و مناهج دراسية، وإدارة، ونظام امتحانات، مواد الدراسة، التوقيت الزمني للدراسة، مكان الدراسة وغيرها، ورضا الطالب عن هذه الجوانب وقناعته بها.

طلبة قسم التربية البدنية:

يعرف الطالب الجامعي بأنه الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة وفقا للتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن الطالب له الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله.

الطالب الجامعي اجرائيا:

هو الطالب الذي يزاول دراسته بمستوى ليسانس وماستر قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة للسنة الدراسية 2022-2023.

7-4-5 الفرق بين المفهوم والمصطلح:

يختلف المفهوم عن المصطلح في أن المفهوم يركز على الصورة الذهنية، أما المصطلح فإنه يركز على الدلالة اللفظية للمفهوم، كما أن المفهوم أسبق من المصطلح، فكل مفهوم مصطلح، وليس العكس، وينبغي التأكيد على أن المفهوم ليس هو المصطلح، وإنما هو مضمون هذه الكلمة، ودلالة هذا المصطلح في ذهن المتعلم؛ ولهذا يعتبر التعريف بالكلمة أو المصطلح هو "الدلالة اللفظية للمفهوم".

7-4-6 أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي:

يوجد كثير من نقاط الأهمية بالنسبة لوضع تعريفات لمصطلحات البحث العلمي، وسوف نتناولها فيما يلي:

تجنب إساءة الفهم لبعض المصطلحات:

قد يساء فهم معنى مصطلح معين من مصطلحات البحث العلمي؛ نتيجة عدم الوضوح، أو بسبب التشابه بين ذلك وبين مفردات علمية أخرى، فعلى سبيل المثال كلمة الملخص، وكلمة المستخلص، وعلى الرغم من تشابههما الكبير من حيث الحروف، فإن الفروق بينهما كبيرة، فالأول عبارة عن إيجاز لموضوع معين في صفحات قليلة، والثاني عبارة عن خطوط محورية أو عريضة لموضوع معين ويمكن أن نسميه (ملخص الملخص)، ومن ثم تظهر أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي في تجنب اللغظ والجدل نتيجة عدم الفهم بشكل سليم.

تحديد الباحث لوجهة نظرة وبكل دقة:

إن وضع تعريف لمصطلحات البحث العلمي يساهم في توضيح وجهة النظر التي يتبناها الباحث بالتفصيل؛ من خلال البحث أو الرسالة وبكل دقة، وهو ما يساهم في وضوح الرؤية، وخاصةً للمتخصصين ممن يرون أهمية ذلك، ويحضرنا في ذلك الجدل الذي يدور حول

بعض الأبحاث العلمية، وخاصةً ذات الطبيعة الاجتماعية أو التربوية، حيث نجد أن إهمال تعريف مصطلحات البحث، يؤدي إلى توجهات مختلفة في التفسير من جانب المحللين.

اتخاذ التعريفات كقاعدة عامة لتفصيل البحث:

بعد أن يضع الباحث تعريفاً لمصطلحات البحث العلمي؛ فينبغي أن يسير في نفس إطار ذلك، ودون حياد؛ من أجل تحقيق مبدأ الوحدة والموضوعية، وعلى سبيل المثال في حالة تعريف العولمة على أنها التواصل بين الشعوب لتبادل الثقافة والأخبار عبر الوسائل الإعلامية الحديثة، فإن ذلك التعريف ينطلق من محور إعلامي، وبالطبع سوف تتناول الشروح ذلك الجانب، ومن ثم التوصل لنتائج في نفس المحور، وكذا باقي إجراءات البحث، وفي حالة تعريف العولمة على أنها التبادل التجاري والانفتاح الاقتصادي من خلال انتقال رؤوس الأموال التي يمتلكها رواد الأعمال، فإن هذا التعريف انطلق من وجهة اقتصادية، ومن المهم الشرح والتحليل من هذا المنطلق، وبالمثل العولمة التقنية، والعولمة الطبية، والعولمة الهندسية.... إلخ.

7-4-5 أهمية البحث:

يجب على الباحث أن يحدد أهمية بحثه في عبارات واضحة مقنعة، وتنعكس أهمية البحث عادة بجانبين أساسيين هما ما أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات أخرى؟ ولمن تلك الأهمية من شرائح المجمع وفضائله المختلفة .

وتبرز أهمية البحث في المثال السابق.

- دعم التصورات النظرية المرتبطة بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة والتي لم تنل الحظ الوافر من البحث والدراسة.

- أهمية الموضوع كونه يهتم بأحد المواضيع الرئيسة التي تعمل على الرقي بالجامعة وذلك بالاهتمام بالجانب النفسي للطالب.

- التعرف على العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على التكيف الدراسي للطلبة.

- المساعدة على وضع أسس لتهيئة الجو الدراسي الملائم والمناسب للطلبة .

- مراعاة خصائص الطلبة من حيث السن والمستوى التعليمي ومكان الإقامة عند معرفة مستوى التكيف الدراسي لديهم .

7-4-6 هدف أو أهداف البحث:

فالباحث عادة وبعد أن يحدد أسئلة بحثه ينتقل إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهداف يوضحها تحت عنوان بارز، فالباحث حين يختار لبحثه موضوعا معيناً (مشكلة بحثية) يهدف في النهاية إلى إثبات قضية معينة أو نفيها أو استخلاص نتائج محددة، وتحديد الأهداف هو مفتاح النجاح في البحوث.

وفي موضوع المثال السابق يمكن أن نحدد أهداف دراسته بالأهداف الآتية:

- معرفة مستوى التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

- معرفة إن كانت هناك فروق في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر).

- معرفة إن كانت هناك فروق في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية /سكن عائلي).

- معرفة إن كانت هناك فروق في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (اقل من 24 سنة، من 24 - 30 سنة، اكبر من 30 سنة).

7-4-7 منهج البحث:

أي ما هو المنهج الذي اختاره الباحث لبحثه، هل هو المنهج الوثائقي التاريخي، أو المنهج الوصفي، أو المنهج التجريبي، أو منهج دراسة الحالة.....الخ.

ويتم ذلك الاختيار عادة بضوء الإمكانيات المتاحة للباحث وطبيعة موضوعه، وهنا نرجع إلى المثال السابق.

لنقترح على الباحث اختيار المنهج الوصفي مثلاً.

_ المنهج الوصفي التحليلي.

7-4-8 أداة البحث (أداة جمع المعلومات):

فهناك المصادر والوثائق للبحوث التي تكون طبيعتها وثائقية أو تاريخية، والاستبيان والمقابلة للمنهج الوصفي مثلاً ومن الجدير بالذكر هنا أن الباحث يجب أن يحدد منهجاً واحداً للبحث إلا أنه يستطيع تحديد أكثر من أداة واحدة لجمع المعلومات، إذا تطلب الأمر ذلك.

مثال ذلك على المثال السابق، يوزع الباحث استبانته على تلاميذ المرحلة الثانوية.

_ مقياس " التكيف الدراسي " دراسة (الشمري 2013). وقد تكون المقياس من (30) فقرة

موزعة على بعدين :

البعد الأول : علاقة الطالب بزملائه (15) فقرة .

البعد الثاني : علاقة الطالب بأساتذته (15) فقرة .

كما هو موضح في الملحق ، وبما أن المقياس ثلاثي الإجابة (نعم- تأخذ ثلاث درجات) ،
والإجابة (لا أدري- درجتين) ، والإجابة (لا- درجة واحدة) .

7-4-9 اختيار العينة :

ويقصد بذلك نوع العينة التي اختارها الباحث لبحثه/ عشوائية بسيطة أو طبقية
عرضية.....الخ.

وما حجم تلك العينة؟. وأن يكون الباحث واعيا لسبب اختياره لهذا النوع من العينات.

وبغرض أن وضح مثال للعينة، من خلال المثال السابق الذي عرضناه سابقا.

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية حيث تم توزيع الاستبيان على عينة قوامها (35) طالب، تم اختيارهم
بطريقة عشوائية طبقية لوجود تباين (غير تجانس) بين أفراد مجتمع الدراسة من حيث السن
والمستوى الدراسي ومكان الإقامة، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية 10 طلبة،
وبالتالي تصبح العينة الأساسية (25) طالبا، وقمنا بمراعاة ما يلي:

أولا: تحديد الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي.

ثانيا: تحديد عدد الطلبة في كل فئة.

ثالثا : اختيار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة تمثلها مع مراعاة نسبة ثابتة من كل فئة
بحيث تمثل كل فئة بعدد من الأفراد متناسبا مع حجم الفئة.

الجدول رقم 01 : يمثل أفراد المجتمع الأصلي .

المجموع		إناث	ذكور	الجنس	
				السنة	
24	13	00	13	الثانية	ليسانس
	11	00	11	الثالثة	
53	20	00	20	الأولى	ماستر
	33	01	32	الثانية	
77		01	76	المجموع	

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة وفق المستوى الدراسي والإقامة والسن .

المجموع	النسبة (%)	المجموع	العدد	المتغيرات	
%100	%40	25	10	ليسانس	المستوى الدراسي
	60%		15	ماستر	
100%	56%	25	14	الإقامة الجامعية	الإقامة
	44%		11	المسكن العائلي	
100%	36%	25	09	أقل من 24 سنة	السن
	44%		11	من 24-30 سنة	
	20%		05	أكبر من 30 سنة	

7-4-10 حدود البحث:

يقصد بها تحديد اسم المنطقة التي سيشملها البحث وحدودها، أما الحدود الزمنية فيقصد بها الباحث الفترة الزمنية التي سيغطيها البحث، في حين الحدود الموضوعية هي أن يحدد الباحث العناصر الأساسية التي سيدرسها في بحثه.

يقصد بحدود البحث ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث.

المجال الزمني:

وتتمثل في الفترة الزمنية التي سوف يشملها البحث وكذا متغير الفئة العمرية لأفراد مجتمع البحث.

المجال المكاني:

وتتمثل في الجغرافي والمستوى والإداري وكذا الوظائف التي يشغلها أفراد مجتمع البحث. وفي المثال السابق:

المجال الزمني أجري البحث في الموسم الدراسي 2023/2022.

المجال المكاني: أجري البحث على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

7-4-11 الدراسات السابقة:

أي البحوث والدراسات العلمية التي أجراها باحثين آخريين في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة، ويمكن أن نحدد بعض الدراسات السابقة في المثال السابق.

- الدراسة المقدمة من طرف : أ.م ميمون عيسى (2015)

وكانت بعنوان : " مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر) ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة: التخصص (أدبي-علمي)، معدل البكالوريا، رتبة الاختيار الموجه إليه، المستوى (سنة أولى-ثانية-ثالثة ليسانس، ماستر)، الممارسة القبلية (ممارس، غير ممارس)، الجامعة، مقر السكن، (ريفى، حضري).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تحديد عينة الدراسة من المجتمع الأصلي، والتي تمثل (800) طالبا، من طلاب معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من مختلف التخصصات والمستويات في الجامعات التالية (الجزائر، وهران، سوق أهراس، الجلفة، باتنة، المسيلة، بسكرة)، والذين اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى التكيف الأكاديمي عند طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقبول.

- عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي عند طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى الأكاديمي، الاختصاص في البكالوريا، المعدل في البكالوريا، رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الأولي، الممارسة القبلية للرياضة، مقر السكن، ولاية السكن، الجامعة)

7-4-12 تحديد المصادر والمراجع:

ونعني بها قائمة المصادر التي ينوي الباحث الاعتماد عليها في كتابة بحثه كله، وبالتالي فالباحث يجب حصر كل المصادر التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بأحد المحاور الأساسية للبحث حتى يسهل عليه إنجاز الدراسة بقدر كاف وواف من المصادر العلمية.

وفي المثال السابق نذكر بعض المراجع التي اعتمدها الباحث في دراسته ما يلي:

- المليجي، عبد المنعم. (دون سنة): التكيف والصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت
- المليجي، عبد المنعم، المليجي، حلمي. (2006): النمو النفسي، دار النهضة العربية، لبنان.

- بخوش، عمار. (1995): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- بطرس، حافظ بطرس. (2008) : التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، الأردن.

محاضرة رقم 10: جمع المعلومات والبيانات

7-5 جمع المعلومات وتحليلها :

وهذه الخطوة المهمة من خطوات البحث العلمي، والتي يمكنها أن تكون العمود الفقري للبحث، وتعتمد على جانبيين أساسيين هما :

7-5-1 جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها:

ونقصد بها جمع المعلومات الكافية والوافية والشاملة لكل الجوانب الخاصة بموضوع البحث ومشكلته، وهذا جهد مهم يحتاج إلى مهارة وانتباه من قبل الباحث، ويسير جمع المعلومات في البحث العلمي في اتجاهين هما :

جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث ، وهذا يعتمد على مراجعة كافية للمصادر المطلوبة، كالكتب ومقالات الدوريات والتقارير والوثائق الأخرى، التي تعالج موضوع البحث بشكل نظري وافي بالغرض.

وهذا الجانب يتعلق بالبحوث الميدانية عادة لأن الدراسة الميدانية تحتاج إلى فصل نظري يتطرق إلى ما ذكر في أدبيات الموضوع من معالجات، وذلك بغرض أن يكون هذا الفصل دليل عمل للباحث في فصوله الميدانية اللاحقة سواء اعتمدت هذه الفصول على الاستبيان أو القابلة أو الملاحظة كأداة لجمع المعلومات المطلوبة للبحث.

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التجريبي، في حالة اعتماد البحث على احد مناهج البحوث الميدانية والتجريبية، ويكون جمع المعلومات في هذا الجانب، إما معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.
 - وتعتمد خطوة جمع المعلومات ومن ثم تحليلها إلى حد كبير، على اختبار الباحث لمنهج البحث المطلوب والمناسب لمشكلة البحث نفسها، وإلى الوقت والإمكانات المتاحة للباحث.
- 7-5-2 تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

وفي هذه المرحلة تتجسد مهارة الباحث الجيد وتظهر قابلياته الفعلية في البحث والتحليل، حيث أن البحث العلمي يختلف عن الكتابة الاعتيادية، لأنه يقوم على تحليل وتفسير دقيقين للبيانات والمعلومات المجمعة لدى الباحث، ويكون التحليل المطلوب عادة بإحدى الطرق الآتية:

- تحليل نقدي إنشائي، كان يورد الباحث رأيا مستنبطا من المصادر المجمعة لديه، ومدعوما بأدلة وشواهد وإسناد.

- تحليل إحصائي رقمي، كأن يجمع الباحث معلوماته في جداول، ثم يستقرئ الأرقام المجمعَة لديه عن طريق النسب المئوية، وتستخدم هذه الطريقة عادة مع المعلومات المجمعَة من الأشخاص المعنيين بالاستبيانات ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.

أما النتائج :

أو كما تسمى أحيانا بالاستنتاجات، فهي الحصيلة الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها، وتجمع عادة في نهاية البحث وبشكل نقاط، وهنا يجب أن ينتبه الباحث إلى جملة أمور أهمها:

- أن تنسجم النتائج مع الفرضيات التي وضعها في بداية بحثه، أي يتأكد من علاقة ايجابية أو سلبية بين نتائجه وفرضياته وبين الفرضيات التي استخدمها في بحثه.
- أن تجمع في نهاية البحث وبمعزل عن تحليل المعلومات الرقمية الإحصائية والإنشائية، أي لا تكون الاستنتاجات داخل متن البحث وفي الفصل الخاص لتحليل المعلومات، وإنما تكون مجمعَة ومرقمة ومتسلسلة في نهاية متن البحث أو في فصل مستقل.
- أن يكون عدد الاستنتاجات معقولا، أي يزيد عن العدد المطلوب من الباحث بضوء فرضياته، وأن لا تقل عن العدد المطلوب الذي يفي بأغراض البحث وأهدافه.

وفي المثال السابق اهم النتائج المتوصل اليها:

- طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة كانوا من ذوي التكيف الدراسي المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من 24 - 30 سنة، اكبر من 30 سنة).

أما التوصيات:

أو ما يسميها بعض الباحثين بالمقترحات، فتأتي بعد القسم الخاص بالنتائج أو الاستنتاجات، وهنا يجب التأكيد على جانبين أساسيين هما:

- أن تكون التوصيات منسجمة مع النتائج، أي أن يوصي الباحث أو يقترح حولا لما وجدته في النتائج المذكورة، ولا يشترط أن يكون لكل نتيجة توصية، بل ربما هنالك أكثر من توصية لنتيجة واحدة.

- أن لا تكون التوصيات بشكل أمر، وإنما بشكل اقتراح، كأن يستخدم عبارة " يقول الباحث" أو " يرى الباحث".

وفي المثال السابق تم التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات:

- توفير المناخ الملائم لعمل الأستاذ من جهة ودراسة الطالب وتكيفه من جهة أخرى .

- بناء برامج إرشادية (تدريبية أو وقائية) من أجل الحفاظ على مستوى التكيف الدراسي أو الرفع منه.

- ربط التعليم بالمجتمع ومتطلباته ، وإعداد البرامج المتلائمة مع طبيعة مجتمعنا وثقافته.

- تحسين الجو الدراسي الذي يرغب الطالب في الجامعة.

- إدماج الطالب في المجتمع الجامعي ومساعدته على التكيف والتعبير عن حاجاته.
- توجيه الأساتذة لأساليب التعامل الصحيحة.

- إدماج الطالب في الأنشطة الجامعية الرياضية والثقافية لتزويده بالخبرات والتجارب الايجابية.

- تشجيع النشاطات خارج إطار التدريس التي تدفع باتجاه التعاون بين الطلبة من جهة، وبين الطلبة والأساتذة والإدارة من جهة أخرى، فيسود مناخ اجتماعي ملائم يدفع الطالب باتجاه تكيف دراسي سليم.

- تأمين البيئة الدراسية الملائمة من حيث الأدوات والتجهيزات والخدمات.

- مساعدة الطالب على تعلم المهارات المختلفة مثل مهارات التواصل، إدارة الوقت، التفكير الناقد، حل المشكلات، التعاون والعمل ضمن فريق... وغيرها.

محاضرة رقم 11: كتابة تقارير البحث

6-7 كتابة تقارير البحث:

يحتاج الباحث في نهاية المطاف إلى كتابة وتنظيم تقرير بحثه أو رسالته المطلوبة، وبشكل يعكس كل جوانب البحث وأقسامه وفصوله المختلفة. وكتابة تقرير البحث يمكن أن يشتمل على جانبين أساسيين مرتبطين مع بعضهما هما:

- إعداد وكتابة مسودات البحث.

- الشكل النهائي للبحث أو كما يسميه البعض (مبيضة البحث).

وتحتاج مسودات البحث إلى تنظيم معلوماتها في أقسام وفصول بشكل منطقي مقبول، مع إضافة مقدمات لبعض أجزاء وفقرات البحث، وكذلك ربط الجمل مع بعضها، وربط الفقرات بشكل يجعل المعلومات والأفكار التي تمثلها تناسب بشكل منظم ومقبول.

ويحدد الباحث في مسودات البحث أماكن الهوامش والمصادر ويقوم بتقييمها أو إعطائها الإشارات المطلوبة، وتثبيت المعلومات الببليوغرافية الخاصة بها كالمؤلف، والعنوان، الناشر... الخ، بعد تأكد من صحة معلوماتها ودقتها. ومن الضروري أن يقوم الباحث بترك فراغات ومجالات مناسبة بين السطور والهوامش في مسودة البحث، وذلك لغرض إمكانية الإضافة والتعقيب، إذا ما استجدت فكرة مكملة أو أية معلومات أخرى قبل كتابة البحث بشكله النهائي.

أما أهم الفوائد التي يجنيها الباحث من كتابه لمسودة البحث قبل وضعه في شكله النهائي، يمكن أن نحددها بالآتي:

- إعطاء صورة تقريبية ممثلة للبحث بشكله النهائي.
- أن يدرك الباحث من خلال مسودة البحث ما هو ناقص في بحثه وما هو فائض أو زائد وان يعمل موازنة في ذلك.
- ما ينبغي أن يستفيض به الباحث وما يجب عليه أن يوجزه ويختصره.
- ما يمكن اقتباسه والاستعانة به من النصوص ومواد مأخوذة عن مصادر أخرى وما يجب أن يعتمد به الباحث على قلمه وأسلوبه.
- الجوانب التي يقدمها على بعضها من أقسام البحث ومواقع الفصول المختلفة فيه كذلك ما ينبغي أن يأخذ بشكل قسم رئيس أو فصل مستقل، وما ينبغي أن يكون ضمن تقسيم أو فصل أوسع.

2- المكونات الأساسية لتقرير البحث:

بالرغم من الاختلافات في صيغ كتابة تقرير البحوث العلمية بين الجامعات وكذلك المراكز العلمية وجهات النشر العلمي في بعض التفاصيل، إلا أنها جميعا تتشابه في وجود ثلاثة مكونات أساسية وهي:

التمهيد

المتن

المراجع والملاحق

وفيما يلي عرضا تفصيليا لهذه المكونات

2-1 التمهيد:

ويتضمن المعلومات الأولية التي تظهر في صفحات متعددة في مقدمة تقرير البحث، ويشمل هذا التمهيد على:

صفحة العنوان:

تعتبر واجهة مهمة لتقرير البحث، وتشمل على معلومات محددة مثل: اسم الجامعة/ الكلية، أو المؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها الباحث، ويكون موقع هذه المعلومات في الجهة العليا اليمنى من صفحة العنوان عادة، ثم يلي ذلك عنوان البحث أو الرسالة أو الأطروحة، ويكون موقعه مرتفع قليلا إلى أعلى منتصف الصفحة. يلي ذلك الاسم الكامل للباحث، ثم المشرف على الرسالة أو الأطروحة، والدرجة التي يسعى الباحث إلى الحصول عليها، ثم تاريخ الانجاز ومكانه ولا ترقم هذه الصفحة.

وفي حالة الأطروحات والرسائل الجامعية تترك صفحة ثانية بعد صفحة العنوان لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشين، لغرض التوقيع عليها، بعد المناقشة والإقرار. ولا ترقم مثل هذه الصفحة أيضا.

صفحة الإهداء:

تعتبر هذه الصفحة اختيارية، لا يتم ترقيمها عادة. حيث يرغب بعض الباحثين إلى تخصيص صفحة لإهدائه البحث أو الأطروحة لشخص أو أشخاص لهم مكانة خاصة لديهم.

صفحة الشكر:

يحتاج بعض الباحثين إلى تخصيص صفحة لتقديم شكر وتقدير لبعض الأشخاص الذين ساعدوا في انجاز البحث وتسهيل مهمة تنفيذه. وهناك ضرورة لشمول المشرف ولجنة المناقشة بهذا الشكر لأن عمل المشرف ولجنة المناقشة هو تكليف وواجب، ولا ترقم مثل هذه الصفحة عادة.

قائمة المحتويات:

ويسمى البعض "المحتويات" فقط، ومن المفضل أن ترقم مثل هذه الصفحة أو الصفحات، باستخدام الحروف الهجائية المتسلسلة بدلا من الأرقام.

وتشتمل قائمة المحتويات على عناوين الفصول والمحاور الخاصة بها، مع ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها.

قائمة الأشكال والرسومات والجداول:

فكثيرا ما تشمل البحوث والرسائل الجامعية على جداول إحصائية وبيانية ورسومات وخرائط وأشكال لمعلومات البحث، وعليه من المفضل أن ترتب هذه الأشكال والرسومات والجداول في

قائمة بصفحة مستقلة تلي صفحة المحتويات، لتوضيح عناوينها وأرقام الصفحات التي وردت فيها.

وترتب صفحات هذه القوائم وفقا للحروف.

الملخص:

ويمثل خلاصة عن أهم ما قام به الباحث، حيث يتضمن صياغة مشكلة البحث وعناصرها والأدوات المستخدمة في البحث وأهم النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها. وتكون عدد كلماته بحدود (300 - 400 كلمة) ويكون باللغتين العربية أو إحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية.

2-2 المتن:

يحتل هذا الجزء مساحة واسعة من البحث والرسائل الجامعية وهو يمثل حصيلة جهد الباحث في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وعبر أدوات جمع المعلومات المستخدمة في البحث. ويشتمل المتن أو النص على أقسام وجوانب مختلفة، موزعة بين كل من المقدمة، أي مقدمة البحث والتي تتناول مشكلة الدراسة وأهميتها ثم الفصول والمباحث الأخرى في البحث. وعادة تمثل المقدمة الفصل الأول للدراسة وتشتمل المقدمة على عدد من المحاور الفرعية المطلوبة في البحث العلمي، مثل:

- مشكلة البحث وعناصرها.

هدف البحث وأهميته.

فرضيات البحث.

حدود ومحددات البحث.

تعريفات لمصطلحات البحث نظريا وإجرائيا.

أما الفصول التالية تتمثل في الفصل الثاني الذي يستعرض فيه الأدب النظري والدراسات السابقة والفصل الثالث الذي يتناول الطريقة والإجراءات والفصل الرابع الذي يتناول عرضاً للنائج والفصل الخامس الذي يتضمن المناقشة والاستنتاجات والتوصيات.

2-3 المراجع والملاحق:

قائمة المراجع:

يحتاج الباحث إلى استخدام مجموعة من المراجع أو المصادر في بحثه، مهما كان نوع البحث وطبيعة المنهج الذي اتبعه، فهو يحتاج المصادر المتمثلة بالكتب المتخصصة بموضوع بحثه وإلى مقالات الدوريات ومعلومات من التقارير الفنية والإحصائية وغيرها....

ويستخدم الباحث المراجع في المجالات الآتية:

- في القراءات الاستطلاعية، فالباحث يحتاج إلى المراجع في توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه ويكتب عنه، وكذلك في بلورة الاتجاه الذي يتوجه في البحث.
- في كتابة ومعالجة مختلف فصول وأقسام البحث ومهما كان نوع البحث، وبعبارة أخرى فإن المصادر ستكون المعين الأساسي في كتابتها.

وعموماً فإن قائمة المراجع التي يعتمد عليها الباحث في كتابة بحثه أو أطروحته ينبغي أن توضع بشكل متسلسل منسق وأن تؤخذ ملاحظتين أساسيتين في الاعتبار، الأولى: يجب أن يكون تسلسل المصادر وفقاً للحروف الأبجدية أو الهجائية. والملاحظة الثانية تتمثل في ذكر المعلومات البيبلوغرافية للمصدر الذي يستفيد منه الباحث، أو يشتق معلوماته منه.

الملاحق:

تحتاج بعض البحوث إلى إضافة جزء آخر في نهاية البحث يخصص لبعض المعلومات والوثائق التي لا تحتاج الباحث إلى ذكرها في متن البحث، أو في أي جزء منه، ويسمى هذا

الجزء بالملاحق، ويشمل على أمور شتى منها: المراسلات التي قام بها الباحث والتي تعتبر أساسية، حيث أنها تعكس أدلة وثائقية على جهد الباحث.

- الاستبيانات ونماذج بطاقة الملاحظة، فقد يجد الباحث ضرورة لوضعها في البحث وبالأخص عند إجراء الدراسات الميدانية.

- نماذج لاستمارات أو وثائق مستخدمة لدى الجهة المعينة بالبحث.

- أية وثيقة أخرى يرى الباحث ضرورة في تضمينها بالبحث لغرض تعزيز المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.

وتجدر الإشارة إلى أنه من الضروري ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث، ويستحسن أن يشار إليها، كأن يقول الباحث (انظر الملحق رقم 1) مثلا، وهكذا.....

كتابة العناوين الرئيسية والفرعية:

تكتب عناوين الموضوعات والأقسام المختلفة للبحث عادة، من حيث الشكل والحجم، في ضوء أهمية الموضوعات والمعلومات الواردة فيه.

وعموما هناك خمسة أنواع من العناوين تسلسل في أهميتها كالاتي:

- العنوان الرئيسي في صفحة مستقلة:

ويخصص هذا النوع من العناوين عادة للأبواب الرئيسية أو الفصول ويكون وسط صفحة مستقلة يبين الكاتب فيه رقم الباب أو الفصل ومن ثم العنوان. وتترك بقية الصفحة، أو يذكر فيها قائمة تفصيلية بمحتويات الفصل. وقد تفيد مثل هذه المعلومات الأخيرة في حالة كتابة قائمة المحتويات الأصلية للبحث أو الرسالة بشكل مختصر.

- العنوان الرئيسي في وسط الصفحة غير المستقلة:

ويكون عنوان البحث مثلا، التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية المسيلة

محاضرة رقم 12: الاقتباس والتوثيق بطريقة APA

7-7 الاقتباس والتوثيق:

1-7-7 الاقتباس:

تعتمد الدراسات العلمية جزئيا على ما سبقها من اعمال منشورة ومراجع، فقد يأخذ الباحث
عن غيره فكرة، أو يعرض رأيا للاستشهاد أو للمناقشة، أو المقارنة، أو لاي غرض يخدم
الدراسة، وقد يكون الاقتباس نصا حرفيا، أو ان يصيغ الباحث الفكرة أو المعنى بطريقته في
المتن.

وما يحتاجه الباحث من المرجع قد يكون في صورة:

اقتباس مباشر:

وهو ما يعرف بالاقتباس النصي ويتضمن:

التنصيص:

أي ماي قوم الباحث بنقله من المرجع كما هو بنفس كلماته ونفس الصياغة وعادة يوضع
بين علامتي تنصيص (" ").

النقل:

وهوما يقوم به الباحث من نقل الأشكال والرسومات التوضيحية او الأشكال البيانية او الصور
المتخصصة من المرجع إلى بحثه وعادة لا يوضع بين قوسين صغيرين.

اقتباس غير مباشر:

وهو الاقتباس المصاغ من قبل المؤلف ويشمل:

اعادة الصياغة:

وهو ما يقوم به الباحث من اعادة صياغة لما هو مكتوب بالمرجع بلغته وكلماته محافظا على نفس المعنى الذي قصده المرجع العلمي دون تعديل فيه او اضافة نقصان عليه.

التلخيص:

وهو تلخيص فكرة او رأي أو عوامل وشعر الباحث بأن المؤلف يسهب كثيرا في الشرح والتفسير ويرغب في الاعتماد على هذه التفسيرات والشروح.

7-7-1-1 شروط الاقتباس :

- الأمانة العلمية

- الدقة .

- الموضوعية في الاقتباس .

- ضرورة وضع ما يشير إلى أن المادة المقتبسة بشكل مباشر أو غير مباشر .

- أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث.

- تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة علميا.

7-7-2 التوثيق:

هناك العديد من طرائق التوثيق في البحث العلمي يمكن ملاحظتها عند قراءة الكتب المختلفة والبحوث المنشورة في المجالات العلمية سواء محلية أو عالمية ولا نستطيع تفضيل طريقة

عن أخرى ولكن لا بد للباحث من الالتزام بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته الى نهايته وعدم التنقل من طريقة لأخرى في التوثيق ضمن البحث الواحد، وللقسم العلمي الصلاحية في اختيار نوع التوثيق المناسب حسب التخصص فكل علم من العلوم ما يناسبه من التوثيق المعتمد والمتعارف عليه، ومن انواع التوثيق المعتمدة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة :

1-2-7-7 نظام الاسم والتاريخ (name/date):

التوثيق بنظام الاسم والتاريخ على نمط (APA) وفق الاصدار السادس لجمعية علم النفس

الأمريكية American Psychological Association

ويعتمد هذا النظام على التوثيق بعد انتهاء النص المقتبس أو الذي رجع اليه الباحث وذلك بوضع الاسم الاخير للمؤلف متبوعا بفاصلة ثم السنة متبوعة بفاصلة ثم الصفحة وجميعها بين قوسين ثم يعاد ترتيب جميع المراجع هجائيا في قائمة المراجع ويمكن توضيح ذلك كالاتي:

يتبع في عملية التوثيق والاقتباس في متن البحوث والرسائل العلمية نظام التوثيق الوارد في دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وهو الذي يعرف بنظام الاسم التاريخ، وفيه يكتب اسم المؤلف / المؤلفين متبوعا بتاريخ نشر العمل المقتبس وذلك بين قوسين في المتن ، وقد يضاف لها رقم الصفحة أو الصفحات أحيانا.

1-1-2-7-7 اقتباس غير مباشر بالمعنى:

يشار الى المعنى الذي تم الاقتباس منه مع الاشارة الى صفحة أو صفحات الاقتباس.

بالنسبة للكتب في حالة التوثيق لمؤلف واحد:

عندما الاقتباس بالمعنى أو بالاقتباس غير المباشر أي بإعادة صياغة من كاتب البحث وأسلوبه، من كتاب لمؤلف واحد، يكتب بين قوسين اسم المؤلف الأخير أو اسم العائلة (اللقب أو الشهرة)، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعا بفاصلة (إذا كانت سنة النشر غير معروفة يكتب بدون) ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات في كل مرة يذكر فيها المرجع، وإذا كانت الفكرة المقتبسة فكرة عامة من المرجع فلا ضرورة لذكر أرقام الصفحات. وعند كتابة اسم المؤلف في الجملة يكتب بعده بين قوسين سنة النشر متبوعا بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات .

مثال الاقتباس غير المباشر من مرجع باللغة العربية لمؤلف واحد :

البحث العلمي هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما.(معتز، 2017، ص 42)

مثال للاقتباس غير المباشر من مرجع عربي لمؤلف واحد ، وكتابة اسم المؤلف في الجملة :
يعرف معتز (2017، ص 42) أن البحث العلمي هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما.

ملاحظة : إذا تكرر التوثيق للمؤلف نفسه في مرجعين مختلفين أو أكثر منشورين في سنة واحدة فإن كل مرجع يميز بحرف من الحروف الهجائية بعد تاريخ النشر.

7-7-2-1-2 اقتباس مباشر بالنص:

عندما يستشهد بنص أو يقتبس حرفيا، تختلف طريقة تضمينه في متن البحث تبعا لطول النص المقتبس وذلك كما يأتي:

_ إذا كان النص أقل من (40) كلمة فإنه يكتب ضمن سياق النص، لكنه يميز بأقواس بشولتين عند بدايته ونهايته، مع ذكر رقم الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها النص المقتبس في المرجع.

_ إذا كان طول النص المقتبس أكثر (40) كلمة يجب إبرازه بشكل واضح ومميز عن سياق النص، وذلك بكتابه في فقرة منفصلة، بحيث يبدأ وينتهي بعلامتي تنصيص، وبمقدار خمس مسافات عن بدايته ونهاية الأسطر العادية.

ملاحظة:

_ إذا أراد الباحث إضافة شيء أو شرحه ضمن النص المقتبس فإنه يضعه داخل أقواس []
مربعة

_ وإذا أراد الباحث حذف كلمة أو عبارة أو جملة لا ضرورة لها في النص المقتبس فإنه يضع مكانها علامة الحذف (...).

وعموماً يكون التوثيق يكون داخل البحث وفي نهاية البحث:

7-7-3 داخل البحث:

الكتب: إذا كان المرجع كتاباً يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا:

- إذا كان المؤلف منفرداً يكتب: (علي، 2002، ص 22). (Piéron, 1988, p35)

- إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب: (يوسف، نايفة، 2005، ص 37). (Debesse &

Mialaret, 1979, p23)

- إذا كان لثلاثة أو أكثر يكتب: اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا:

(خليل إبراهيم شبر و آخرون، 2005، ص 55). (Compbell and all, 1989, p87)

مجلة علمية: إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة علمية يراعي فيه ما سبق.

- إذا كان المؤلف منفردا يكتب: (صباح، 2013، ص 45).

- إذا كان المؤلفين اثنين يكتب: (عبد العزيز، الساسي، 2018، ص 315). (Drioché et al, 1993, p120)

- إذا كان لثلاثة أو أكثر يكتب: (رواقه وآخرون، 2005، ص 141)

موقع انترنت :إذا كان موقعا على الانترنت، فيكتب على النحو الآتي :

- اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة، الموقع.

الأطروحات والرسائل الجامعية: (مسعود بورغدة محمد، 2008)

7-2-3 المصادر والمراجع في نهاية البحث:

بعد نهاية فصول البحث مباشرة تأتي قائمة المراجع التي استعان بها الباحث في متن بحثه، بحيث يتم ترتيب قائمة المراجع وفق الضوابط التالية حيث تمت الاستفادة من الدليل الصادر عن الجمعية الأمريكية (APA) النسخة الخامسة:

-عدم ترقيم المراجع.

- يتم ترتيب المراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب.

بالنسبة للمصادر:

القرآن الكريم : يكتب القرآن الكريم، اسم السورة، رقم الآية.

الحديث النبوي : اسم مخرج الحديث،(تاريخ النشر) *عنوان الكتاب(بخط مائل)* ، الباب، اسم المؤلف (اسمه ولقبه)، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، الجزء أو المجلد، رقم الصفحة.

بالنسبة للمراجع:

- كتاب لمؤلف واحد:

اسم المؤلف (اسم ولقب).(السنة). *عنوان الكتاب(بخط مائل)* .-الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال: علي راشد.(2002). *خصائص المعلم العصري و أدواره . الإشراف عليه، تدريبه.* ط 1. القاهرة: دار الفكر العربي.

- كتاب لمؤلفين:

اسم المؤلفين (اسم ولقب).(السنة). *عنوان الكتاب(بخط مائل)* . الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال: يوسف قطامي ، نايفة قطامي.(2005). *إدارة الصفوف .* ط 2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- كتاب لثلاثة مؤلفين وأكثر:

اسم المؤلفين (اسم ولقب).(السنة). *عنوان الكتاب(بخط مائل)* . الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال:خليل إبراهيم شبر و آخرون.(2005). *أساسيات التدريس .* ط 2. عمان. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- كتاب من تأليف منظمة أو جمعية:

المنظمة.(التاريخ). *عنوان الكتاب(بخط مائل)*. (رقم الطبعة). بلد النشر: الناشر.

مثال: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. (2004). *تربية الأطفال* . ط 2. الرياض:
جامعة الملك سعود.

- الأطروحات والرسائل العلمية :

اسم صاحب الأطروحة أو الرسالة.(السنة). *عنوان الأطروحة أو رسالة التخرج(بخط مائل)*، (أطروحة/ رسالة غير منشورة). القسم أو المعهد. اسم الجامعة. البلد.

مثال: مسعود بورعدة محمد. (2008). *الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم* . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

- المجلات العلمية والدوريات :

مقال لباحث واحد: اسم صاحب المقال. (السنة). *عنوان المقال بخط مائل*. اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: صباح ساعد. (2013). *دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات*. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (32)، 39-52.

- مقال لباحثين:

اسم الباحثين. (السنة). *عنوان المقال بخط مائل* . اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: شيخي عبد العزيز، محمد الشايب الساسي . (2018). واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي . مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، 07، 309-320.

- مقال لثلاثة باحثين وأكثر:

اسم الباحث الأول وآخرون . (السنة). عنوان المقال بخط مائل . اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: غازي ضيف لله رواقه وآخرون.(2005). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان . مجلة جامعة دمشق كلية التربية ،جامعة اليرموك، 21 (2)، 131-158.

- عمل مترجم:

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول.(السنة). عنوان الكتاب(خط مائل). ترجمة الاسم الأول والأخير للمترجم). بلد النشر: الناشر.

مثال: تايلور، رالف. (1982) أساسيات المناهج ترجمة أحمد كاظم، وجابر عبد الحميد). مصر: دار النهضة العربية.

- بحث أو ورقة عمل في مؤتمر:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة). عنوان البحث(بخط مائل). عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر.

مثال: الشايع، فهد. (2004) الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته .بحث مقدم في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. جامعة الملك سعود: الرياض.

- توثيق المصادر الإلكترونية:

يراعى فيها ما تم بيانه في توثيق المراجع وفق نوع كل مرجع مع إضافة تاريخ الاسترجاع من الانترنت وعنوان الموقع، فإذا كان المرجع بحثا في مجلة فنتبع الطريقة الآتية:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة). عنوان البحث(بخط مائل).عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر. تم استرجاعه في [التاريخ الهجري] على الرابط [يوضع الرابط كاملا.]

مثال: النصار، صالح.(2001) دراسة مقياس فون (Vaughan) المطور لقياس اتجاهات

المعلمين نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية بحث مقدم إلى مؤتمر جمعية القراءة

والمعرفة. القاهرة. تم استرجاعه في 2004/11/1. على الرابط [http://www.arabicl.org/](http://www.arabicl.org/seerah/Vaughan1.php)

[seerah/Vaughan1.php](http://www.arabicl.org/seerah/Vaughan1.php)

- توثيق غير المطبوعات خطاب أو محاضرة:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر واليوم). عنوان المحاضرة(بخط مائل). [معلومات

توضيحية]. اسم الصحيفة(بخط أسود غامق). المدينة: المكان.

مثال: الطيربي، عبد الرحمن.(2004) كلمة افتتاحية لعميد الكلية . أقيت في ندوة تنمية

أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. الرياض: جامعة

الملك سعود.

- توثيق المراجع الأجنبية:

يتبع في كتابة المراجع الأجنبية الأسلوب نفسه الموضح في كتابة قائمة المراجع العربية،

وهذه بعض النماذج في كتابة المراجع الأجنبية:

-Piéron.M(1988) .*Enseignement des APS:Observation et recherche*,

Liège: Ed,Universit de Liège.

-Debesse .M, Mialaret. G (1978); *traité des sciences pédagogique;*

fonction et formation des enseignants, T7, PUF. Paris.

-Drioché.C et Col (1993), *Les feed back émis par les enseignants lors des situations d'enseignement-apprentissage*, Revue S.T.A.P.S n° 03, Vo114, paris.

مناهج البحث العلمي

محاضرة رقم 13: المنهج التاريخي

إن المهتمين بالبحث العلمي يختلفون أحيانا في تصنيف المناهج حيث يقوم البعض من الباحثين بإضافة مناهج وآخرون ينفونها كما يختلفون في بعض الأحيان في تسمية البعض منها، ومن أهم المناهج المتناولة لدى الباحثين نجد:

1 المنهج التاريخي أو الوثائقي:

المنهج التاريخي لغة:

المنهج: هو الأسلوب والطريق المؤدي لمعرفة الحقائق أو الغرض المطلوب.

التاريخي: أرخ، تأريخ، تسجيل حادثة ما في مكان ما وزمان ما.

المنهج التاريخي اصطلاحا:

تعددت التعاريف نذكر منها:

يعرفه ابن خلدون على أنه : : الطريقة التاريخية التي تعمل على تحليل وتفسير الحوادث التاريخية، كأساس لفهم المشاكل المعاصرة، والتنبؤ بما سيكون عليه المستقبل.

ويعرف أيضا على أنه: منهج يقوم بدراسة الحوادث والوقائع الماضية وتحليل المشكلات الإنسانية والقوى الاجتماعية التي شكلت الحاضر، ومحاولة فهمها لكي نستطيع أن نفهم الحاضر على ضوء أحداث الماضي، ونتمكن من التنبؤ بالمستقبل لأن الماضي يتضمن الحاضر، والحاضر يتضمن المستقبل .

كذلك يعرف على أنه: طريقة هدفها تجميع وتحليل البيانات والمعلومات واستخلاص الأدلة من الوثائق والسجلات وتنظيمها على نحو منطقي ، والاعتماد على هذه الأدلة في استخلاص نتائج تقوم عليها حقائق جديدة أو تقدم تعميمات سليمة عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو عن الدوافع والصفات والأفكار الإنسانية .

1-1 أدوات المنهج التاريخي :

من أهم أدوات المنهج التاريخي الملاحظة والمشاهدة والمقابلة والاستبيان، لان للتاريخ شواهد وأدلة يمكن التأكد منها ولم يكن خرافات لا أساس لها من الصحة، وعليه كل ظاهرة أو حادث أو رسالة وقعت يمكن بالتتبع التاريخي العثور عليها أو على معلمها أو مؤثراتها.

1-2 ملاحظات أساسية على المنهج التاريخي:

- يهدف هذا المنهج إلى فهم الحاضر على ضوء الأحداث التاريخية الموثقة، لأن جميع الاتجاهات المعاصرة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية لا يمكن أن تفهم بشكل واضح دون التعرف على أصولها وجذورها.

ويطلق على هذا المنهج التاريخي المنهج الوثائقي لأن الباحث يعتمد في استخدامه على الوثائق.

- يستخدم هذا المنهج في جميع الموضوعات الإنسانية وأيضاً الطبيعية، وهو لا يزال من أكثر المناهج استخداماً رغم ظهور مناهج أخرى عديدة.

- لا يقل هذا المنهج عن المناهج الأخرى بل قد يفوقها إذا ما توفر له شرطان: توفر المصادر الأولية، وتوفر المهارة الكافية عند البحث.

- يحتاج المنهج التاريخي مثله مثل باقي المناهج إلى فرضيات لوضع إطار لتحديد مسار جمع وتحليل المعلومات فيه.

1-3 خطوات تطبيق المنهج التاريخي:

عند دراسة ظاهرة أو حدث تاريخي يتوجب على الباحث اتباع خطوات أثناء دراسته وهي كما يلي:

اختيار موضوع البحث:

ويقصد هنا تحديد مكان وزمان الواقعة التاريخية، الأشخاص الذين دارت حولهم الحادثة، كذلك نوع النشاط الانساني الذي يدور حوله البحث.

جمع البيانات والمعلومات أو المادة التاريخية:

بعد الانتهاء من تحديد ومكان وزمان الواقعة التاريخية يأتي دور جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بالظاهرة من قريب أو بعيد وتنقسم الى مصادر اولية وثانوية.

مصادر اولية:

تتمثل في السجلات، والوثائق، الآثار، المذكرات الشخصية، محاضر الاجتماعات.....الخ.

المصادر الثانوية:

وهي المعلومات الغير مباشرة والمنقولة والتي تؤخذ من المصادر الاولية ويعاد نقلها وعادة ما تكون في غير حالتها الأولى ونجدها في الجرائد والصحف والدراسات السابقة أو الرقعات الشعبية المتوارثة والرسوم والنقوش والنحت والخرائط والتسجيلات الاذاعية والتلفزيونية. شهود العيان، الادوات المستعملة في ذلك العصر، الاساطير والحكايات.

نقد مصادر البيانات:

وهذه مرحلة مهمة في البحث حيث يجب التأكد من صحة المعلومات التي جمعت وذلك ليكون البحث اكثر مصداقية وامانة في ذلك قال ابن خلدون "وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين وائمة النقل من المغالط في الحات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا او ثميना ولم يعرضوها على اصولها ولا قاسوها بأشباهاها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الاخبار فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط ولا سيما في احصاء الاعداد من الاموال والعساكر اذا عرضت في الحات اذ هي مظنة الكذب

ومظنة الهذر ولا بد من ردها الى الاصول وعرضها على القواعد" ويكون النقد داخلي وخارجي:

النقد الخارجي:

ويتضمن التأكد من صحة الوثيقة محل البحث وهو بدوره ينقسم الى نوعين هما:

نقد التصحيح:

وهنا يتم التأكد من صحة الوثيقة ونسبها الى صاحبها وذلك ب : "التأكد من صحة الوثيقة الخاصة بحادثة معينة أو اكثر لتحديد مدى صحتها ومدى صحة نسبتها الى اصحابها وذلك لما تعرض له كثير من الوثائق من حشو وتزييف واضافات دخيلة او تحريف لأسباب كثيرة واشكال متعددة فالوثيقة قد تكون مكتوبة بيد المؤلف أو بيد شخص آخر ولا توجد سوى نسخته الوحيدة هذه فيكون من واجب الباحث تصحيح الخطأ في النقل وقد تكون الوثيقة متعددة النسخ وأماكن التواجد بحيث يحتاج الأمر الى تحديد اصيلاها من ثانويها".

نقد المصدر:

وفي هذه المرحلة يتم التأكد من مصدر الوثيقة وزمانها ومؤلفها للتأكد من نسبها لصاحبها وللتحقق من هذه النقاط وجب اتباع الخطوات التالية:

التحليل المخبري:

حسب طبيعة مادة الوثيقة كاستخدام التحليل بالفحم المشع بالنسبة للوثائق الكربوهيدراتية ولكل مادة اساليب تحليل خاصة بها.

- دراسة الخط واللغة المستعملة.
- فحص الوقائع الوارد ذكرها في الوثيقة ومقارنتها بأحداث العصر المنسوبة اليه.
- تفحص مادة الوثيقة والاقتباسات.

النقد الداخلي:

ونقصد بذلك التحقق من صحة ومعنى الكلام الموجود بالوثيقة سواء المكتوب حرفيا أو المقصود بطريقة غير مباشرة وكذلك فيه نوعين:

النقد الايجابي:

والهدف منه تحديد المعنى الحقيقي والحرفي للنص وما يرمى اليه الكاتب وهل حافظ على نفس المعنى في الوقت الحالي ام لا.

النقد السلبي:

هنا يتم التحقق من رؤية الكاتب لمشاهدة الوقائع بدراسة مدى خطأ أو تحريف الوثيقة كذلك مدى أمانته في نقل الواقعة والتأكد من سلامة جسم وعقله وسنه يلعب دور كبير في التأكد من هذه المعلومات، وكذلك معرفة ما السبب الذي أدى به الى كتابة هذه الوثيقة والاحاطة بجميع ظروفه انذاك.

صياغة الفروض:

- وهي عبارة عن حل مؤقت لاشكالية البحث والذي على اثره تتم دراسة الموضوع.
- أو هو اجابة محتملة للسؤال ومن خلال التجريب نحاول اثبات ما اذا كانت صحيحة أم خاطئة.

تحليل الحقائق وتفسيرها واعادة تركيبها:

وهنا يتم تحليل الظاهرة الراهنة والتي هي موضوع الدراسة في ظل الحقائق التي قام بجمعها والتنسيق بين الحوادث ومن ثم تفسيرها علميا مبتعدا عن الذاتية معتمدا في ذلك على نظرية معينة.

استخلاص النتائج وكتابة التقرير:

وتعتبر هذه اخر مرحلة حيث تكون عصاره البحث بالخلوص الى النتائج التي كان الباحث قد وضع لها فروض سابقة في البداية وكتابة تقريره النهائي حول الظاهرة المدروسة.

1-4 اهداف المنهج التاريخي:

التأكد من صحة حوادث الماضي بوسائل علمية.

الكشف عن اسباب الظاهرة بموضوعية على ضوء ارتباطها بما قبلها .

ربط الظاهرة التاريخية بالظواهر الاخرى الموائية لها والمتفاعلة معها .

امكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دراستنا للماضي .

التعرف على نشأة الظاهرة.

1-5 مزايا المنهج التاريخي:

- يعتمد المنهج التاريخي الاسلوب العلمي في البحث ، فالباخت يتبع خطوات الاسلوب

العلمي مرتبة، وهي الشعور بالمشكلة، تحديدها صياغة الفروض المناسبة، ومراجعة

الكتابات السابقة ، وتحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.

- اعتماد الباحث على المصادر الماضية لجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث لايمثل

نقطة ضعف في البحث اذا ما تم القيام بالنقد الداخلي والنقد الخارجي لهذه المصادر .

1-6 عيوب المنهج التاريخي:

- ان المعرفة التاريخية ليست كاملة بل تقدم صورة جزئية للماضي ، نظرا لطبيعة هذه

المعرفة المتعلقة بالماضي، ولطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من

درجة الثقة بها مثل: التزوير

- صعوبة تطبيق الاسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة لان دراستها بواسطة المنهج التاريخي يتطلب اسلوبا مختلفا وتفسيرا مختلفا.
- صعوبة تكوين الفروض والتحقق من صحتها: وذلك لان البيانات التاريخية معقدة .
- صعوبة اخضاع البيانات التاريخية للتجريب، الامر الذي يجعل الباحث يكتفي باجراء النقد

1-7 بعض الصفات التي يجب ان يتحلى بها الباحث التاريخي:

- ان تكون للباحث ثقافة واسعة في اللغات.
- ان يكون قادرا على فهم وتحليل القضايا.
- ان تكون له خلفية تاريخية على موضوع البحث وخاصة المصطلحات.
- كذلك يجب ان تكون له معرفة بالعلوم الاخرى.

محاضرة رقم 14: المنهج الوصفي

2- المنهج الوصفي:

هو عبارة عن طريقة الظاهرة وتفسيرها عن طريق جمع المعلومات مقسمة على متغيرات المشكلة.

يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة اختبار فروض او الاجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية او الراهنة لأفراد عينة البحث.

وترتبط بالمنهج والدراسة الوصفية عدد من المناهج والدراسات الأخرى المتفرعة عنه في البحث العلمي، أهمها المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة.

2-1 تصنيفات المنهج الوصفي:

2-1-1 المسح:

هو طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية، وتسهم في تحليل ظواهره. ويستهدف الوصف أو المنهج الوصفي تحقيق عدد من الأهداف هي:

- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن المجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر، أو نشاط من الأنشطة.

- صياغة عدد من تعليمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاحات الاجتماعية، وما يرتبط به من أنشطة أخرى.

- الخروج بمجموعة المقترحات والتوصيات العملية التي يمكن أن تسترشد بها السياسات الاجتماعية، وما يرتبط بها من أنشطة.

وترتبط بالمنهج والدراسة الوصفية عدد من المناهج والدراسات الأخرى المتفرعة عنه في البحث العلمي، أهمها المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة.

يمكننا أن نعرف المسح أو المنهج المسحي بأنه تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية، كالمكتبات والمدارس والمستشفيات مثلا، وأنشطتها المختلفة وكذلك عملياتها وإجراءاتها وموظفيها وخدماتها المختلفة، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة.

وان الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها.

2-1-1-1 أهداف المنهج المسحي:

أما أهم أغراض وأهداف المنهج المسحي فيمكننا تحديدها بالاتي:

- وصف ما يجري، والحصول على حقائق ذات علاقات بشيء ما، مؤسسة أو إدارة أو مجتمع معين، وكلك الإعلان عن تلك الحقائق والمعلومات المجمع.

-تحاول الدراسات المسحية تحديد وتشخيص المجالات التي تشتمل أو حدث فيها المشاكل، والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة.

- تستخدم الدراسات المسحية للتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية، فضلا عن إيضاحها لتحولات والتغيرات الماضية.

2-1-2 دراسة الحالة:

تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية. وكلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات الأخرى المشابهة، شرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه، وبحيث تستخدم أدوات قياس موضوعية.

وبهذا لا بد لنا من التأكيد عن أربعة جوانب في دراسة حالة هي:

- إن دراسة الحالة هي الدراسات أو المناهج الوصفية.
- تستخدم لاختبار فرضية أو فرضيات.
- التأكيد على الموضوعية، والابتعاد عن الذاتية، في اختيار الحالة وفي جمع البيانات والمعلومات اللازمة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

ومن الممكن أن تكون طريقة دراسة الحالة مفيدة وناجحة لمشكلة معينة أو موضوع معين، أكثر من أية طريقة أخرى. وقد تكون البيانات والمعلومات المجمع عن هذه الطريقة لم يمكن

ممكنا للحصول على بأية طريقة أخرى من طرق البحث .كذلك فنه من الممكن استخدام طريقة دراسة الحالة كأساس لمزيد من البحوث.

2-1-3 المنهج الوصفي التحليلي:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي النوع الأول من انواع المنهج الوصفي، ويستخدم هذا النوع تحديدا في معرفة كافة المعلومات عن الظواهر التي ترتبط بالبحث العلمي، ويعمل هذا النوع من المناهج على تحليلها وكذلك معرفة تفسير خاص بها.

إذا اردت ان تتعرف على اداة الدراسة التي تستخدم لجمع البيانات من خلال هذا المنهج، فالاجابة هنا هي الملاحظة، فهي الطريقة الامثل لاستخدامها لجمع البيانات من خلالها، وهذا المنهج يستخدم كثيرا في العديد من انواع الدراسات، مثل الدراسة العلمية والدراسة الاجتماعية وغيرها من الانواع.

مثال عن المنهج الوصفي التحليلي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مستوى المهارات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

2-1-4 المنهج الوصفي الارتباطي:

وهو المنهج الذي يقوم بدراسة العلاقات التي تربط بين كافة المتغيرات ببعضها البعض، هنا يجب الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وبإمكانك من خلاله ان تتعرف على كافة العلاقات التي تربط بين المتغيرات وكذلك اتجاه هذه العلاقات.

مثال عن المنهج الوصفي الارتباطي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالسلوك العدواني لديهم.

2-1-5 المنهج الوصفي المقارن:

المنهج الوصفي المقارن وهو أحد أنواع المنهج الوصفي الأساسية والرئيسية، يستخدم في مجالات متعددة، وتفرع عنه مجموعة من الفروع التي تستخدم في عدة مجالات ومن أهم فروع المنهج المقارن في البحث العلمي، والمنهج المقارن في علم النفس.

ومن خلال المنهج الوصفي المقارن يقوم الباحث بعقد المقارنات بين الظواهر والاستنتاجات وأوجه التشابه والاختلاف بينها.

ويتميز المنهج الوصفي المقارن بإمكانية استخدامه في عدد كبير من العلوم الاجتماعية، نظراً لامتلاكه لمجموعة من الغايات والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

2-1-5-1 طرق استخدام المنهج الوصفي المقارن:

تعددت طرق استخدام المنهج الوصفي المقارن نظراً لاستخدامه في عدد كبير من العلوم الاجتماعية ومن أهم هذه الطرق ما يأتي:

طريقة الاتفاق:

تستخدم هذه الطريقة عند تواجد عامل مشترك واحد يسبب حدوث ظاهرة معينة، ولا تحدث هذه الظاهرة دون وجوده، فعلى سبيل المثال وقع وباء أصاب عدداً من السيدات في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان العامل المشترك لوفاة تلك السيدات هو ارتدائهم لمعاطف رخيصة حملت مادة قاتلة قضت عليهم.

طريقة الاختلاف:

قام الباحث ستيوارت باكتشاف طريقة الاختلاف، إذ بين أنه في حال وجود مجموعتين أو أكثر تشتركان بجميع الصفات باستثناء صفة واحدة، فإن الفرق بين هاتين المجموعتين تحدثه تلك الصفة.

الطريقة المشتركة:

تتميز هذه الطريقة بدمجها لطريقة الاتفاق والاختلاف، فمن خلال الطريقة الأولى يعثر الباحث على العامل المشترك الذي يؤدي إلى حدوث الظاهرة، ثم يقوم باستخدام طريقة الاختلاف لإثبات أن هذه النظرية لا تحدث دون وجود هذا العامل.

طريقة التغيير النسبي:

في الحالة الطبيعية يوجد هناك علاقة بين السبب الذي يؤدي لحدوث الظاهرة والمسبب لها، لذلك فإن أي تغيير في السبب يؤدي إلى تغيير في المسبب زيادةً أو نقصان.

طريقة العوامل المتبقية (طريقة البواقي):

يتم استخدام هذه الطريقة عندما يكون الباحث عالماً بعدد من أجزاء الظاهرة، وبسبب معرفته بهذه الأجزاء يستطيع استنتاج الأجزاء المجهولة.

مثال عن المنهج الوصفي المقارن في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

2-2 خطوات المنهج الوصفي:

يجب على الباحث عند استخدامه المنهج الوصفي في الابحاث العلمية ان يلتزم ببعض الخطوات الهامة وهي كالاتي:

- تجميع البيانات اللازمة للنظر الى الظاهرة وتحديد المشكلة وابرار اهميتها، وتوضيح اهداف البحث وحدود البحث ومصطلحات البحث التي استعان بها الباحث.
- توضيح الدراسات السابقة وتصنيفها وتلخيصها بأسلوب واضح ودقيق وعرض نتائج تلك الدراسات والمقارنة بينها وبين النتائج التي توصل اليها الباحث.

- تحديد منهجية البحث من خلال تحديد مجتمع البحث وعينة البحث واداة البحث (المقابلة، الاستبيان، الاحتمار او الملاحظة) وتوضيح الوسائل الاحصائية التي استعان بها الباحث في تحليل وتصحيح ومعالجة المعلومات والبيانات بطريقة دقيقة.
- عرض نتائج البحث ومناقشتها عن طريق تفسير وتحليل النتائج بطريقة صحيحة وتوضيح دورها في اثراء المعرفة العلمية.
- عرض اهم التوصيات والمقترحات.
- عرض لأهم مصادر البحث الذي استعان بها الباحث.
- تدوين الافتراضات والملاحظات.

2-3 مراحل المنهج الوصفي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدھا.
- وضع الأسئلة والفرضيات وتوضع الأسس التي وضعت من اجلھا.
- جمع المعلومات من مصادر مختلفة.
- تنظيم المعلومات وتحليلھا، الخروج بالنتائج وتحليلھا وتفسيرھا واختبار الفروض.
- وضع التوصيات المناسبة.
- كتابة التقرير النهائي.

2-4 مزايا المنهج الوصفي:

- يعتبر المنهج الأنسب للتعامل مع الظواهر الإنسانية والاجتماعية.
- يقدم معلومات عن الحقائق عن الظاهرة المدروسة كما في الواقع.
- يقدم تفسير للظاهرة.
- أكثر استعمالاً وشيوعاً في العلوم الإنسانية.

2-5 عيوب المنهج الوصفي:

- قد يستند الباحث إلى معلومات غير دقيقة.
- الذاتية في البحث والتمييز.
- صعوبة إثبات الفرض.
- صعوبة التنبؤ.
- صعوبة فهم المساعدين لأهداف البحث.

محاضرة رقم 15: المنهج التجريبي

3 المنهج التجريبي:

هنالك عدد من المعارف الخاصة بالمنهج أو البحث التجريبي، منها أن البحث التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط، للشروط المحددة، لواقعة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها، وتفسيرها.

يعرفه بوداود: هو المنهج الذي يركز على التجربة والاختبار الميداني مسترشداً ومستنيراً بوسيلة الملاحظة ومستندا على استعمال الأدوات والأجهزة والمعدات العلمية، وهو أسلوب بحثي علمي حاسم فهو أقرب مناهج البحث لحل المشاكل بطريقة علمية.

وفي تعريف آخر يذكر البحث التجريبي هو تغيير متعمد و مضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة، التي تكون موضعها للدراسة، و ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع والظاهرة.

هو طريقة لدراسة موضوع البحث ولخضاعه لتجربة، هو عملية التعديل وضبط ظروف الدراسة وقياس تأثيرها على المتغير التابع.

3-1 خطوات المنهج التجريبي:

تحديد موضوع أو مشكلة الدراسة:

تحديد موضوع أو مشكلة الدراسة في طبيعة خطوات المنهج التجريبي؛ حيث يقوم الباحث بتعريف مبدئي للظاهرة، ويظهر ذلك جلياً في عنوان البحث العلمي، وعلى سبيل المثال يمكن اختيار العنوان "دراسة تأثير استخدام جهاز الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الابتدائي"، ومن ثم اختبار ذلك عن طريق المنهج التجريبي.

صياغة أهداف الدراسة:

بعد اختيار الموضوع يشرعُ البحثُ في خطوة ثانية من خطوات المنهج التجريبي، ويتمثل ذلك في تحديد الهدف من الدراسة، وعلى سبيل المثال بالنسبة للهدف من موضوع تأثير استخدام جهاز الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الابتدائي؛ فيتمثل في تحسين قدرات الطلاب على الاستيعاب، والحد من الفروق الفردية التي قد تنشأ نتيجة استخدام الوسائل التقليدية في التعليم.

اختيار عينة البحث العلمي:

وهي عبارة عن عينة دراسية للمشكلة محل الدراسة، وقد تكون عينة بشرية أو غير ذلك على حسب طبيعة البحث العلمي، وذلك من خطوات المنهج التجريبي الضرورية.

اختيار الأداة المناسبة:

يقوم الباحث باختيار الأداة المناسبة لإجراء الدراسة، ومن أفضل الأدوات المستخدمة في ظل المنهج التجريبي أداة الملاحظة أو المشاهدة؛ سواء أتم ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتعرف الفرضية على أنها تخمين لحل المشكلة؛ بمعنى أنها حل غير مؤكد، وتنقسم الفرضيات إلى فرضيات موجّهة، وأخرى غير موجّهة، أمّا بالنسبة للأسئلة فهي عبارة عن

استفسار يستخدم فيه أدوات الاستفهام المتعارف عليها؛ مثل: كيف أو لماذا أو ماذا أو هل أو ما... إلخ، وذلك من خطوات المنهج التجريبي المهمة، ويجب أن يتضمن السؤال أو الفرضية متغيرين، أحدهما مستقل، والآخر تابع على الأقل، ويدرس الباحث مدى التأثيرات التي تحدث في المتغير التابع.

وعلى سبيل المثال يمكن أن يصاغ سؤال الباحث كما يلي:

هل هناك تأثير من استخدام الحواسب الآلية على التحصيل الدراسي للطلاب في مرحلة الصف الثاني الابتدائي؟

ونلاحظ أن السؤال السابق يحتوي على متغير مستقل، وهو الحواسب الآلية، وآخر تابع وهو التحصيل الدراسي.

صياغة الفروض البحثية أو الأسئلة:

وتعرف الفرضية على أنها تخمين لحل المشكلة؛ بمعنى أنها حل غير مؤكد، وتنقسم الفرضيات إلى فرضيات موجّهة، وأخرى غير موجّهة، أمّا بالنسبة للأسئلة فهي عبارة عن استفسار يستخدم فيه أدوات الاستفهام المتعارف عليها؛ مثل: كيف أو لماذا أو ماذا أو هل أو ما... إلخ، وذلك من خطوات المنهج التجريبي المهمة، ويجب أن يتضمن السؤال أو الفرضية متغيرين، أحدهما مستقل، والآخر تابع على الأقل، ويدرس الباحث مدى التأثيرات التي تحدث في المتغير التابع.

وعلى سبيل المثال يمكن أن يصاغ سؤال الباحث كما يلي:

هل هناك تأثير من استخدام الحواسب الآلية على التحصيل الدراسي للطلاب في مرحلة الصف الثاني الابتدائي؟

ونلاحظ أن السؤال السابق يحتوي على متغير مستقل، وهو الحواسب الآلية، وآخر تابع وهو التحصيل الدراسي.

وضع نتائج البحث:

آخر خطوات المنهج التجريبي تتمثل في وضع نتائج للبحث، ويمكن الاستفادة من ذلك في حل المشكلة، وتعميم النتائج المستخرجة، وفي الحالة السالف ذكرها المتمثلة في "دراسة تأثير استخدام جهاز الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الابتدائي"؛ فيمكن استخدام الحواسب الآلية في سنوات دراسية متعددة في حالة إثبات البحث لمدى جدوى ذلك من الناحية العلمية.

وهناك من يرى بأن خطوات البحث العلمي بشكلها العام في الدراسة التجريبية وهي كالآتي:

- التعرف على مشكلة البحث وتحديد معالمها.
- صياغة الفرضية أو الفرضيات واستنباط ما يترتب عليها.
- وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع النتائج وعلاقاتها و شروطها، وقد يتطلب ذلك من الباحث القيام بما يأتي:
 - اختيار عينة تمثل مجتمعا معينا، أو جزءا من مادة معينة يمثل الكل.
 - تصنيف المفحوصين في مجموعات متجانسة .
 - تحديد العوامل الغير التجريبية وضبطها.
 - تحديد وسائل ومتطلبات لقياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها.
 - القيام باختبارات أولية استطلاعية بغية استكمال النواقص والقصور الموجودة في الوسائل والمتطلبات في التصميم التجريبي.
 - تعيين مكان التجربة ووقف إجرائها والفترة التي تستغرقها.
 - القيام بالتجربة المطلوبة.
 - تطبيق اختبار دلالة مناسبة لتحديد مدى الثقة في نتائج التجربة والدراسة.

3-2 مراحل المنهج التجريبي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- مراجعة الدراسات السابقة وضع الأسئلة والفروض المناسبة.
- التعريف بالمصطلحات.
- جمع المعلومات والبيانات ولجراء التجارب.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- تحديد منهجية البحث.
- (عينة البحث- الاختبارات والمقاييس).
- تحليل وتفسير النتائج.
- الخروج بنتائج البحث وتقرير قبول الفرضية أو رفضها.
- الخروج بنتائج البحث على شكل تقرير بحث.

3-3 أنواع المتغيرات التي يجب ضبطها في التجربة:

يوجد العديد من المتغيرات التي تؤثر في المتغير او المتغيرات التابعة في التجربة والتي يجب على الباحث ضبطها وهي:

متغيرات ترتبط بمجتمع البحث: يجب على الباحث ان يحدد بدقة خصائص المفحوصين التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع مثل: السن- الطول- درجة الذكاء- الوزن - المستوى الاقتصادي- المستوى الاجتماعي- المستوى الثقافي.

متغيرات ترتبط بالعامل التجريبي: ان الاجراءات التجريبية التي يتبعها الباحث تؤثر في نتائج التجربة ولذلك يجب توجيه الاهتمام الى ضبط الاجراءات التجريبية للحصول على نتائج في درجة عالية من الصدق. حيث ان ضبط الاجراءات التجريبية له اهمية كبيرة في البحوث

التجريبية حيث يمكننا ان نعزو الاختلافات بين المجموعات التجريبية والضابطة الى تاثير المتغير التجريبي وحده.

المتغيرات الخارجية: يوجد العديد من المتغيرات الخارجية التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع في التجربة مثل: نمو افراد العينة - الاختلاط بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة - تحيز الباحث.

التصميم التجريبي: توجد نماذج متعددة من التصميمات التجريبية، ويجب على الباحث اختيار التصميم التجريبي لاختبار صحة النتائج المستمبطة من الفرضيات ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط او الظروف التي تجري فيها.

وهناك ثلاثة انواع من التصميمات:

طريقة المجموعة الواحدة.

طريقة المجموعة المتكافئة او المتزنة.

طريقة المجموعات المتناوبة او تدوير المجموعات.

3-4 شروط المنهج التجريبي الناجح:

- أن تكون الفرضيات المضافة واضحة.
- أن يتوفر الإجراء السليم لعملية التجربة.
- قيام التجربة على الملاحظة الدقيقة.
- إمكانية تكرار التجربة عدة مرات.

3-5 مزايا المنهج التجريبي:

- يسمح بتكرار التجربة.
- دقة النتائج المتحصل عليها.

- تعميم النتائج على من تتوفر لديهم نفس خصائص العينة.
- التحقق من الفروض من خلال التوصل للنتائج.
- أكثر استعمالاً في المجال الرياضي.

3-6 عيوب المنهج التجريبي:

- الوقوع في الخطأ أثناء التجربة.
- وجود متغيرات لا يمكن ضبطها أو التحكم فيها.
- صعوبة التحكم في العوامل الخارجية.
- صعوبة التحكم في العوامل الخارجية.
- صعوبة إيجاد مجموعات متكافئة.
- صعوبة استخدامه في الظواهر الاجتماعية.

3-7 أسس المنهج التجريبي:

- العامل المستقل.
- العامل التابع.
- المتغيرات الدخيلة.
- التحكم والضبط.
- دراسة المجموعات.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع:

- أبو علام رجاء محمود. (2011). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط6. القاهرة. مصر: دار النشر للجامعات.
- السيد محمد ابو هاشم. (2004). *سيكولوجية المهارات*. ط1. مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- العصيمي سامية. (2014). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية*. أطروحة دكتوراه. السعودية: قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة ام القرى.
- بخوش الصديق. (2012). *منهجية البحث العلمي*. ط2. الجزائر: دار طليطة.
- جودت سعادة. (2003). *تدريس مهارات التفكير*. ط1. عمان: دار الشروق.
- حسام طه الحمد. (2014). *مهارات التفكير*. ط2. العراق: المكتب الجامعي الحديث.
- حسن حسين زيتون. (2010). *تعليم التفكير*. القاهرة: عالم الكتب.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة. (2012). *منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس*. ط1. القاهرة. مصر: دار النشر للجامعات.
- خالد سليمان، رضا زهران محمد، عطا الله معتز. (2017). *أساسيات البحث العلمي*. مصر: مؤسسة علماء مصر.

- رعد رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم، سهى. (2015). التفكير وأنماطه. ط1. عمان: دار المسيرة.
- زيتون، عايش. (1986). طبيعة العلم وبنيته، تطبيقات في التربية العلمية. عمان. الأردن: دار عمار مطبعة كتابكم.
- سعاد جبر سعيد. (2008). سيكولوجية التفكير والوعي بالذات. ط1. عمان: عالم الكتاب الحديث.
- سهيل رزق ذياب. (2003). مناهج البحث العلمي. غزة. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.
- عامر قنديلجي. (2007). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عباسي الزهرة. (2012). المعرفة، محاضرة في مقياس التفكير العلمي. الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله.
- عبد الله العمر. (1983). ظاهرة العلم الحديث. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- عبد الله بن عقال المزروعى. (2019). دليل كتابة الرسائل العلمية. السعودية: عمادة الدراسات العليا.
- عبد الله حسام. (2009). التعلم المبني على حل المشكلات الحياتية وتنمية التفكير. ط1. عمان: دار المسيرة.
- عصام حسن أحمد الديلمي. (2014). سؤال وجواب في منهج البحث العلمي. ط1. عمان. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- عمار بوحوش. (1985). دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. ط2. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

- عمور عمر. (2009). التجربة العلمية وتنمية التفكير العلمي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- كمال مصطفى خليل. (2006). سيكولوجية التفكير. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الفتاح الصيرفي. (2009). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. ط2. عمان. الأردن: دار وائل للنشر.
- محمود كاظم محمود التميمي. (2013). منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية. ط1. عمان. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. ط1. عمان. الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- منذر الضامن. (2007). أساسيات البحث العلمي. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مهدي خطاب سخي. (2010). اثر استعمال منشطات الإدراك في تدريس مادة علم النفس الطفل لطالبات إعداد المعلمات في تفكيرهن العلمي. اليمن: كلية التربية. جامعة وسط.
- نمر دعس. (2011). مهارات التفكير. ط1. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- علوي أحمد صالح وآخرون. (2008). التفكير وتعلم مهارات التفكير. فرع عدن. الجمهورية اليمنية: مركز البحوث والتطوير.
- محمد عبيدات وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2. عمان: دار وائل للنشر.
- محمد عبد السلام. (2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية: مكتبة نور